جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جامعي علوم اجتماعية
– دراسة ميدانية في جامعة حمه لخضر–

مـذكرة مــكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية:
تخصص: الإرشاد والتوجيه

من إعداد الطالبات:
✓ بيه ميمونه
✓ غدير ابراهيم حنان

تحت إشراف الدكتور:
* مصطفى منصور

السنة الجامعية: 2021/2020

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جامعي علوم اجتماعية – دراسة ميدانية في جامعة حمه لخضر–

مـذكرة مــكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية:
تخصص: الإرشاد والتوجيه

من إعداد الطالبات:
- ✓ بيه ميمونه
- ✓ غدير ابراهيم حنان

تحت إشراف الدكتور:
* مصطفى منصور

السنة الجامعية: 2021/2020

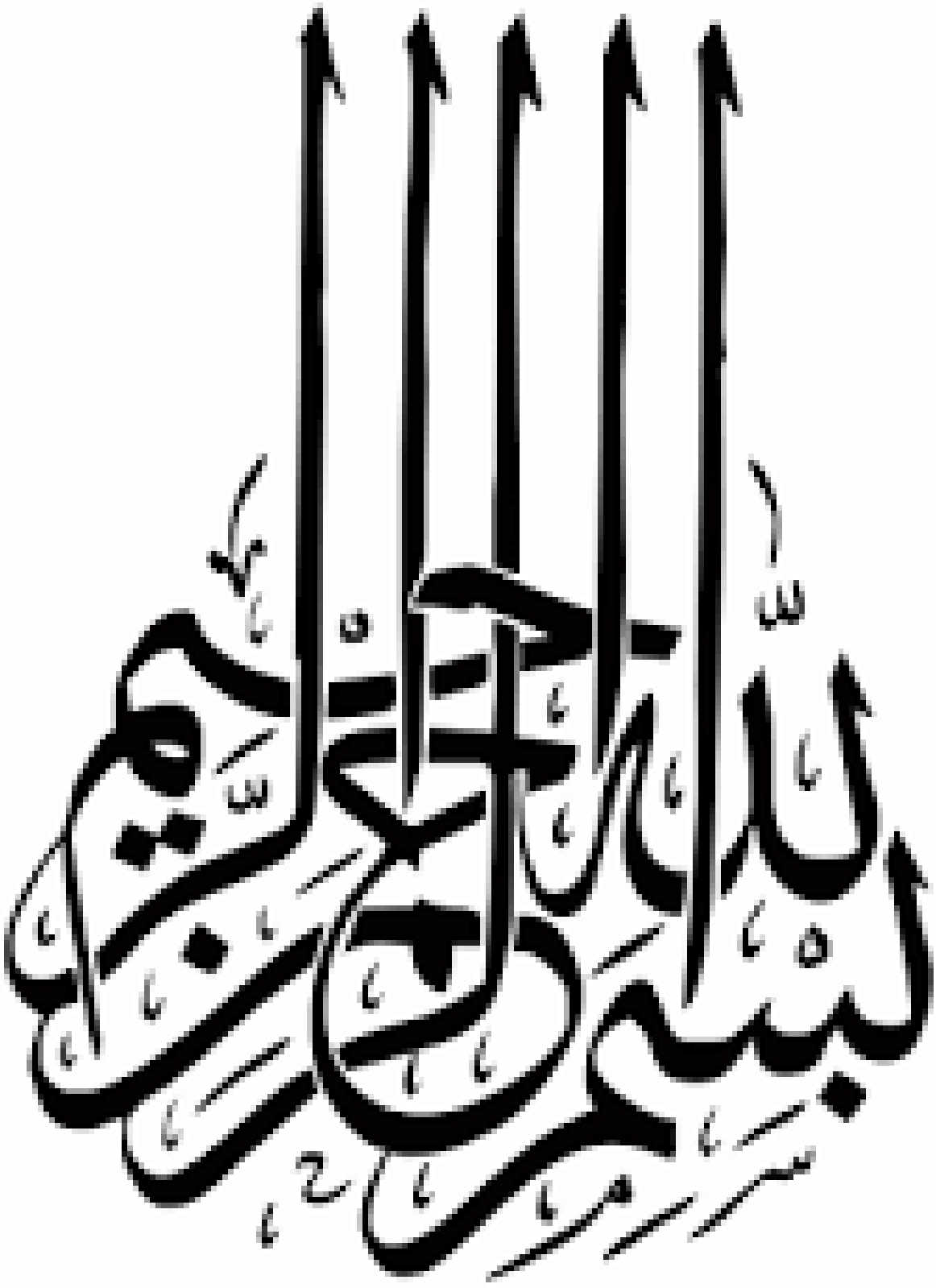

شكر وعرفان

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمة التي منَّ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الدكتور "مصطفى منصور" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه والأساتذة القائمين على عمادة وإدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي (حّمة لخضر)، كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان

إلى الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا، ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا. إلى من زرعوا التفاؤل في دروبنا، وقدموا لنا المساعدة والتسهيلات والمعلومات، فلهم منا كل الشكر. . . .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تعيق تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، وقمنا بتطبيق الدراسة على عينة اخترناها بطريقة عشوائية بسيطة تقدر ب 60 طالب وطالبة وقد اتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي واعتمدنا على استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية لتحقيق أهداف الدراسة وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية كالمتوسطات والأوزان النسبية واختبار t وقد توصلنا الى النتائج التالية:

- هناك اختلاف في ترتيب معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية وبعد التوصل الى النتائج وجدنا أن أهم معوق من معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية وهو الجانب النفسي ويليه الجانب التقني والمنهجي من حيث الأهمية ثم الجانب المهني ثم الجانب الإعلامي والإداري وأخيرا الجانب البيداغوجي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

Study summary:

The study aimed to identify the obstacles that hinder the application of pedagogical accompaniment from the point of view of first-year students, a common trunk of social sciences, and we applied the study to a sample that we chose in a simple random way, estimated at 60 students. We followed the descriptive exploratory approach and relied on a questionnaire about the obstacles of pedagogical accompaniment to achieve the objectives of the study. We have used statistical methods such as means, relative weights and t-test and we have reached the following results:

-There is a difference in the arrangement of the obstacles of pedagogical accompaniment from the point of view of first-year students, a common trunk of social sciences, and after reaching the results, we found that the most important obstacle of the obstacles to the application of pedagogical accompaniment is the psychological aspect, followed by the technical and methodological aspect in terms of importance, then the professional aspect, then the media and administrative aspect, and finally the aspect pedagogical;

-There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 in the obstacles of pedagogical accompaniment for first-year students of a common core social sciences due to the gender variable

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحات
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
ملخص الدراسة بالانجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار النظري لدراسة	
1- إشكالية الدراسة	6
2- تساؤلات الدراسة	9
3- فرضيات الدراسة	9
4- أهداف الدراسة	9
5- أهمية الدراسة	9
6- المفاهيم الأساسية لدراسة	9
7- حدود الدراسة	10

8- الدراسات السابقة	10
9- تعقيب الدراسات	11
الفصل الثاني: نظام ال L.M.D	
تمهيد	14
1-نشأة نظام ال L.M.D وتطوره في أوروبا والجزائر.	14
2- مفهوم نظام ال L.M.D	18
3- أهداف نظام ال L.M.D	19
4- مبادئ نظام ال L.M.D	20
5- أبعاد نظام ال L.M.D	20
6- إجراءات المرافقة لتطبيق نظام ال L.M.D	24
7- إيجابيات نظام ال L.M.D واهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجزائر	28
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: المرافقة البيداغوجية	
تمهيد	32
I. المرافقة البيداغوجية	32
1-تعريف المرافقة البيداغوجية	32
2- أهداف المرافقة البيداغوجية	34

3- خصائص المرافقة البيداغوجية	36
4- جوانب المرافقة البيداغوجية	36
5- مستويات المرافقة ومتطلباتها	37
6- أهمية المرافقة البيداغوجية	40
7- الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية	42
8-دور المرافقة البيداغوجية	44
II. الأستاذ الوصي	45
1-مفهوم الأستاذ الوصي	45
2- مهارات الأستاذ الوصي	45
III. معوقات المرافقة البيداغوجية	47
IV.خلاصة الفصل	48
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	51
1-الدراسة الاستطلاعية	51
1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية	51
1-2-أدوات المقياس المستخدمة	52

1-3- الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس	53
2- الدراسة الأساسية	55
2-1- منهج الدراسة	55
2-2- مجتمع الدراسة	55
2-3- عينة الدراسة الأساسية	56
2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة	56
خلاصة الفصل	57
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	59
1- عرض نتائج التساؤل الأول	58
2- تفسير ومناقشة التساؤل الأول	60
3- عرض نتائج التساؤل الثاني	62
4- تفسير ومناقشة التساؤل الثاني	63
استنتاج عام	64
اقتراحات الدراسة	64
قائمة المصادر والمراجع	66
الملاحق	70

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يصف عينة الدراسة الاستطلاعية	51
2	جدول يوضح أبعاد الاستبيان وبنود كل بعد	52
3	جدول يبين طريقة تصحيح المقياس.	52
4	جدول يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون للأبعاد مع المقياس	53
5	جدول يوضح معامل ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	54
6	جدول يوضح معامل الثبات للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ	54
7	جدول يبين توزيع العينة بين الذكور والاناث للعينة الأساسية	56
8	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للأبعاد	62
9	جدول يوضح قيمة t لحساب الفروق بين الجنسين في مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية.	62

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد فالجامعة هي مرحلة انتقالية بالنسبة للطالب من الثانوية الى التعليم العالي (الجامعة) حيث يصادف فيها الكثير من الأمور والتحديات الصعبة من أجل التكيف الاجتماعي والأكاديمي والنفسي.

فالجامعة الجزائرية تسعى دائما الى تحقيق الجودة في التعليم كغيرها من الجامعات، لهذا اعتمدت على نظام جديد هو نظام L.M.D لاعتباره يستجيب لضروريات عولمة المعارف ويرفع من مستوى التعليم العالي ويركز على بعض الإجراءات التي تساعد الطالب في حياته الجامعية ومن بين هذه الإجراءات ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية

فهي عبارة عن متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية، وتتطلب هذه العملية جو من الثقة بين الطالب والأستاذ الوصي المسؤول عن سير هذه العملية بإعطائهم النصائح وتشجيعهم على رسم نظرة إيجابية عن مستقبله.

ومن هنا نرى أن نظام L.M.D كان محور اهتمامه يدور حول ثلاثة عناصر (الإدارة، الطالب، الأستاذ). وهذا من خلال اجراء يسمى بالمرافقة البيداغوجية والتي واجهت عدة معوقات في تطبيقها.

وهذا ما سعت اليه الدراسة الحالية وهي معرفة هذه المعوقات التي تقف حاجزا في طريق نجاح عملية المرافقة البيداغوجية.

ولقد قمنا بتقسيم الدراسة الى قسمين جانب نظري وجانب ميداني حيث احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار العام للدراسة وتناولت فيه تحديد إشكالية الدراسة ثم أهمية الدراسة وأهداف الدراسة والتعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة وحدود الدراسة وأيضا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فقد تناولنا فيه بنظام L.M.D حيث شمل على نشأة نظام L.M.D ومبادئه وأبعاده وإجراءات المرافقة لتطبيق نظام L.M.D والايجابيات والصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجزائر.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى المرافقة البيداغوجية حيث شمل على تعريف المرافقة البيداغوجية ثم أهدافها وخصائصها وجوانبها ثم مستوياتها وأهميتها والأساليب المستخدمة فيها ودورها وأيضا تعريف الأستاذ الوصي ثم مهاراته وأخيرا معوقات المرافقة البيداغوجية.

أما الجانب الميداني فقد اشتمل على فصلين كالتالي:

الفصل الرابع: تناولنا فيه إجراءات الدراسة الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وأدوات القياس المستخدمة، والخصائص السيكو مترية لأدوات القياس والدراسة الأساسية ومنهج الدراسة وعينة الدراسة الأساسية وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: والذي تطرقنا فيه الى عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وختمت الدراسة باستنتاج عام وجملة من الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- مفاهيم الدراسة الأساسية.

7- حدود الدراسة.

7-1-حدود الدراسة المكانية.

7-2-حدود الدراسة الزمانية.

8- الدراسات السابقة.

9- التعقيب على الدراسات السابقة.

10- خلاصة الفصل.

1- إشكالية الدراسة

إن انتقال الطالب من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي تعد نقلة هامة وحاسمة ومغامرة للطالب، يصادف فيها الكثير من المشكلات التعليمية والتربوية والنفسية حيث تعتبر الجامعة مصدر هام لتكوين الكفاءات والمؤهلات التعليمية والبشرية ذات الفعالية في المجتمع، ولا شك من وجود بعض الصعوبات التي قد تواجه الطالب خاصة طلبة السنة الأولى جامعي حيث تعتبر تحديا صعبا لمعظمهم نظرا لكونها مرحلة انتقالية مما يجعلهم يعيشون جملة من المعيقات التي تواجههم من أجل التكيف الاجتماعي والأكاديمي والنفسي.

فالجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات الأخرى تسعى دائما إلى تحسين المخرجات لكي تستثمر بطرق أفضل، لهذا اعتمدت نظاما جديد وهو **(LMD)** ليسانس ، ماستر، دكتوراه نظرا لاعتباره يستجيب لضرورات عولمة المعارف ويرفع من مستوى التعليم العالي حيث يهدف إلى بلوغ الجودة في التعليم والتعلم سوى عند الأستاذ أو الطالب ويعطي دورا كبيرا للمتعلم من خلال التركيز على المتعلم وتوجيهه، بوضع إجراءات ترافقهم أثناء مسارهم الدراسي ومن بين الإجراءات التي نادى بها النظام الجديد ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية.

فالمرافقة البيداغوجية هي متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل وتهتم بجوانب عدة منها الإداري والإعلامي والبيداغوجي المنهجي، التقني، المهني**(الجريدة الرسمية،2009، 27)** وهي أيضا استقبال طلبة الأولى جذع مشترك بعد الأوقات البيداغوجية الرسمية المسطرة من طرف الإدارة لغرض تقديم مساعدات بيداغوجية تخص المحاضرات، الإعمال الموجهة أو الأعمال الفردية التي يجب القيام بها، كما تهدف إلى تزويدهم بالمعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى منها اللغات والوسائل التكنولوجية وغيرها **(فريجة،2020،40)**.

وقد وضحت **قريصات(2013)** في مداخلتها أن المرافقة البيداغوجية هي توجه جديد تبنته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف مساعدة الطالب الجديد على التكيف مع المرحلة الجامعية الجديدة والاندماج السريع والفعال وفي إطار فلسفة نظام **(LMD)** وتبرز أهمية المرافقة البيداغوجية لطالب في بداية مشواره الجامعي وذالك من خلال وضع برامج إرشادية تهدف إلى تنمية الصحة النفسية والمهارات اللازمة لإنجاز مشروعه الدراسي والتحضير للمشروع المهني نظرا لاعتبارها عملية تبنى عليها قرارات مصيرية تخص الطالب، كما تتطلب خلق وبناء جو من الثقة بين الطالب والأستاذ الوصي المكلف من طرف الإدارة وهو الفرد المؤهل لتقديم المساعدة المتخصصة و اللازمة لطالب من خلال تقديم الدعم والنصائح.

وهذا ما أكدته دراسة **محمد صوانه (1983)** أن معظم الطلبة لديهم حاجة ماسة للإرشاد الأكاديمي الفعال وأن أكثر المشكلات تأثيرا عليهم هي تلك التي تتعلق بالخطط الدراسية والتكيف مع طرق التدريس المستخدمة بالجامعة فإن مهمة المرافقة البيداغوجية تعتمد على الاهتمام ومراعاة جوانب عديدة ترتبط بحياة الطالب (فرديا أو جماعيا).

وقد طرحت دراسة **فريجة(2020)** بأن مهمة الإشراف أو المرافقة البيداغوجية للطلبة حسب مستوياتهم تتطلب الاهتمام ومراعاة جوانب عدة كالجانب الإداري والإعلامي والجانب البيداغوجي والمنهجي التقني والنفسي والمهني وغيرها تخص الطالب.

فالطالب يحتاج الى تلبية بعض الحاجات الارشادية التي ترافقه كانتقاله من مرحلة الى مرحلة أعلى ومدى أهمية المرحلة الجامعية بالنسبة للطالب وهذا ما أكده **أحمد محمد نوري، اياد محمد يحي (2008)** بأن الحاجات الارشادية للطالب متغيرة ومتجددة من مرحلة دراسية الى مرحلة أخرى وأن المرحلة الجامعية تحتل مكانة علية في السلم التعليمي ويعتبر وسيلة فعالة من أجل النهوض والتطور. لأن الطالب ليس مرتبط بالتحصيل الأكاديمي فقط بل يسعى كذلك الى تحقيق ذاته وبسعيه الى ذلك يواجه صعوبات كثيرة تقف كعقبات أمامه تمنعه من تحقيق كل ذلك. فقد يواجه أعباء كثيرة بجانب أعباء الدراسة يواجه مشكلات عديدة في المجال النفسي أو الاجتماعي أو التخطيط للمستقبل.

ومن هنا نرى مدى أهمية الحاجات الارشادية للطالب الجامعي وذلك ما يوضحه سعدي أبو صايمه (1984) في دراسته أن فكرة مرافقة الطالب أو الاشراف عليه تعد من الضروريات والمستجدات التي فرضتها الإصلاحات التعليمية الجديدة. وذلك بسبب الظروف التي يعانيها الطالب أصبحت المرافقة أمر مهما من أجل تحقيق النضج والتقدم في التعليم العالي بالنسبة للطالب.

وبالمقابل توجد بعض المعيقات التي تعرقل السير الجيد لمهمة المرافقة البيداغوجية منها ما يتعلق بالجانب البشري الذي وضحته دراسة **جنعي (2018)** بأن المرافقة البيداغوجية تهتم بالأساتذة والطلبة. فقد يفتقر الأستاذ إلى الأساسيات المعرفية والتكوينية ولقوانين نظام LMD وقد يكون أيضا الطالب هو العائق الأكبر بعدم حضوره أو عدم إدراكه لأهمية وضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية ومنها ما يتعلق بالجانب الإداري والنفسي والمادي والذي يشتمل على الهياكل والفضاءات الخاصة بعملية المرافقة البيداغوجية.

2- تساؤلات الدراسة:

وبهذا ارتأت دراستنا الى الكشف عن معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

- فما هي معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة أولى جامعي باختلاف الجنس؟

3- فرضيات الدراسة:

- هناك معوقات متعلقة بالجانب النفسي والتقني والمنهجي والمهني والبيداغوجي والإعلامي والإداري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جامعي باختلاف الجنس.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على أبرز المعوقات التي تعيق تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك تعزى لمتغير الجنس.

5- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المطروح

- التعرض إلى نظام LMDباعتباره نظام تعليمي عالمي جديد ومقرر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- التعرض لأهم أساسيات نظام LMD وهي المرافقة البيداغوجية والتي تواجه الكثير من المعوقات بالنسبة لطالب والأستاذ.
- إبراز هذه المعوقات لتصبح واضحة أمام أي باحث، والبحث عن حلول من أجل السير الفعال لحصص المرافقة البيداغوجية.
- إضافة دراسة جديدة في هذا المجال.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1- المرافقة البيداغوجية:

هي مصطلح واسع يستخدم في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية ،القانون، ومجالات أخرى كثيرة ويترادف مع مصطلح "الاشراف" وهي ترجمة للمصطلح tutorat، وهي توجه جديد تبنته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهدف مساعدة الطالب الجديد على التكيف مع المرحلة الجامعية الجديدة والاندماج السريع والفعال في اطار فلسفة نظام الL.M.D والتي تهدف الى تحسين نوعية وتكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وامكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي، وعليه فالوصاية هي عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي **(قريصات، 2013، 273)**.

والمرافقة البيداغوجية وفق **الجريدة الرسمية الجزائرية** هي مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.

ومن كل ما تقدم يمكن القول إن التعريف الإجرائي للمرافقة البيداغوجية من وجهة دراستنا هي عبارة عن مجموعة من الخدمات التربوية والأكاديمية والنفسية والإدارية المقدمة بأسلوب علمي لمساعدة الطالب منذ التحاقه بسنة أولى جامعي من أجل تسيير مساره الدراسي.

6-2- معوقات المرافقة البيداغوجية:

هي الصعوبات التي تعرقل السير الجيد لمهمة الاشراف وخاصة في ظل الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائية وبالضبط مع ظهور نظامL.M.D.

وعرفت دراستنا معوقات المرافقة البيداغوجية اجرائيا بأنها الصعوبات التي تعيق تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية والتي تشمل العديد من الجوانب التربوية، الأكاديمية، النفسية، الإدارية، ويمكن التعرف عليها بواسطة الدراسة الحالية من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان المقدم للطلبة.

6-3- طلبة السنة الأولى جامعي:

الطلبة الذين يزاولون دراستهم الجامعية في السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر – الوادي.

7- حدود الدراسة:

7-1-الحدود المكانية: جامعة حمه لخضر-الوادي-.

7-2-الحدود الزمانية: السنة الدراسية 2020 /2021.

7-3-الحدود البشرية: طلبة سنة أولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية.

8- الدراسات السابقة:

8-1- دراسة سحنون عبد الرزاق (2012):

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية، ثم تصميم برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية واعتمد على المنهج الوصفي، وعلى المقابلة الموجهة كأداة لجمع البيانات واعتمدت على عينة تكونت من 65 مرافقا بيداغوجيا من كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعي والإنسانية بجامعة العربي بم مهيدي أم البواقي، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية التي تنص على توفير الإرادة السياسية التي بدورها تعمل على خلق المناخ الملائم وتوفير الإمكانيات والأطر القانونية لتنظيم سير العملية وتكريس الاهتمام بالأستاذ وترى أن أهم الاحتياجات التدريبة للأستاذ وهي المرافقة البيداغوجية.

8-2- دراسة جعني أسماء (2018):

هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي وفي أي جانب من جوانبها وجهة نظرهم، وتكونت العينة من 660 طالب وطالبة حيث اتبعت المنهج الوصفي الاستكشافي وقد اعتمد على مقياس (الاستبيان) يحقق هدف الدراسة وقد اتبعت الأساليب الإحصائية كالمتوسطات والنسب المئوية والوزن النسبي لتحديد استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة باستعمال الspss وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يواجهون معوقات تتعلق بالجانب الإعلامي والإداري والجانب البيداغوجي والتقني والمنهجي وكذا الجانب النفسي والمهني، مع تقديم مجموعة من المقترحات.

8-3- **دراسة بيبي، عون، الهزيل (2019):**

هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة جامعة الجلفة، وقد اعتمدوا في اختبار العينة بطريقة عشوائية منتظمة مكونة من 70 أستاذ في ثلاثة كليات، ومن اجل تحقيق الهدف الدراسة اعتمدوا على مقياس (استبيان) تم بنائه من طرفهم واعتمدوا من ناحية المنهج على المنهج الوصفي واتبعوا الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية وقد خلصت الدراسة الى أن كثرة الأعباء الوظيفية للأستاذ وضيق الوقت وضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لعملية الاشراف وكذلك سوء التنظيم من طرف الإدارة ساهم في اخفاق وعدم وضوح محور المرافقة البيداغوجية. وقد توصلت أيضا الى أنه من أجل تحقيق المرافقة البيداغوجية يجب تنظيمها وضبطها أكثر سواء من طرف ادارتها أو فهمها من طرف الأستاذ او من حيث تجاوب الطالب معها.

8-4- دراسة ماريا فريجة (2020):

هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية وإنسانية وإسلامية بجامعة المسيلة وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وقد اختارت العينة بواسطة الطريقة العشوائية الطبقية ومكونه من 76 طالب وطالبة واستخدمت مقياس (الاستبيان) لتحقيق أهداف الدراسة وقد توصلت الدراسة الى النتائج بأن هناك اختلاف في ترتيب معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك باختلاف الكليات ولا توجد فروق دالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة جذع مشترك باختلاف الجنس وتوجد فروق دالة احصائيا في معوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف السن ،وتوجد فروق دالة احصائيا في معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة الأولى جامعي جذع مشترك بالكليات الثلاث تبعا لمتغير الميدان لصالح طلبة العلوم الاجتماعية.

9- التعقيب عن الدراسات:

من حيث الهدف:

هدفت دراسة جنعي للكشف عن معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى من كل جوانبها وهدفت دراسة بيبي وزملائه الى الكشف عن فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة أما عن دراسة ماريا فقد هدفت الى التعرف عن معوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة السنة الأولى جامعي (علوم اجتماعية وإنسانية وعلوم إسلامية) أما دراستنا فقد هدفت الى البحث عن معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية وهدفت دراسة سحنون للكشف على أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية، ثم تصميم برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية.

من حيث العينة:

طبقت جنعي أسماء دراستها على طلاب وطالبات جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتكونت من 660طالب وطالبة أما دراسة بيبي وزملائه فطبقتها على 70 أستاذ من ثلاث كليات من جامعة الجلفة وطبقت مارية فريجة دراستها على 76 طالب وطالبة سنة أولى جامعي جذع مشترك علوم اجتماعية وإنسانية وإسلامية بجامعة المسيلة وقد طبقناها على 100 طالب وطالبة سنة أولى جامعي جذع مشترك جامعة حمه لخضر الوادي جدع مشترك علوم اجتماعية، وطبق سحنون دراسته على 65 مرافقا بيداغوجيا من كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعي والإنسانية بجامعة العربي بم مهيدي أم البواقي.

من حيث المنهج:

دراسة جنعي أسماء اتبعت المنهج الوصفي الاستكشافي وأما دراسة بيبي وزملائه فقد اتبعوا على المنهج الوصفي أما دراسة مارية فريجة فقد اعتمدت هي أيضا على المنهج الوصفي أما دراستنا فقد اتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي وأما دراسة سحنون فقد اتبعت المنهج الوصفي.

من حيث الأداة والأساليب:

اعتمدت دراسة جنعي أسماء وبيبي وزملائه ومارية على مقياس للمرافقة البيداغوجية (استبيان) ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت دراسة جنعي على الأساليب الإحصائية (المتوسطات، النسب المئوية، الوزن النسبي) أما دراسة بيبي وزملائه فقد استعملوا التكرارات والنسب المئوية أما دراسة مارية فقد استعملت برنامجSPSS وذلك بحساب اختبار Tواختبار فردمان واعتمد سحنون في دراسته على المقابلة الموجهة كأداة لجمع البيانات.

من حيث النتائج:

توصلت دراسة جنعي أسماء الى النتائج التالية أن الطلبة يواجهون معوقات تتعلق بالجانب الإعلامي والإداري والجانب البيداغوجي والتقني والمنهجي وكذا الجانب النفسي والمهني، أما دراسة بيبي وزملائه فقد توصلوا الى النتائج التالية أن كثرة الأعباء الوظيفية للأستاذ وضيق الوقت وضعف الإمكانات والتجهيزات اللازمة لعملية الاشراف وكذلك سوء التنظيم من طرف الإدارة ساهم في اخفاق وعدم وضوح محور المرافقة البيداغوجية. وقد توصلت أيضا الى أنه من أجل تحقيق المرافقة البيداغوجية يجب تنظيمها وضبطها أكثر سواء من طرف ادارتها أو فهمها من طرف الأستاذ او من حيث تجاوب الطالب معها، وأما دراسة مارية فقد توصلت الى أن هناك اختلاف في ترتيب معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك باختلاف الكليات ولا توجد فروق دالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة جذع مشترك باختلاف الجنس وتوجد فروق دالة احصائيا في معوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف السن ،وتوجد فروق دالة احصائيا في معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة الأولى جامعي جذع مشترك بالكليات الثلاث تبعا لمتغير الميدان لصالح طلبة العلوم الاجتماعية وقد توصلت دراسة سحنون الى النتائج التالية التي تنص على توفير الإرادة السياسية التي بدورها تعمل على خلق المناخ الملائم وتوفير الإمكانيات والأطر القانونية لتنظيم سير العملية وتكريس الاهتمام بالأستاذ وترى أن أهم الاحتياجات التدريبة للأستاذ وهي المرافقة البيداغوجية.

الفصل الثاني: نظامL.M.D

تمهيد

1- نشأة نظام L.M.D وتطوره في أوروبا والجزائر.

2- مفهوم نظام L.M.D.

3- أهداف نظام L.M.D.

4- المبادئ نظام L.M.D.

5- أبعاد نظام الL.M.D.

6- إجراءات المرافقة لتطبيق نظام ل م د:

7- إيجابيات نظام L.M.D وأهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجزائر.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم العالي من أخر وأهم المراحل التعليمية والتربوية وارقاها نظرا لدوره الهام والحساس في الدولة الجزائرية الى اصلاح التعليم العالي وذلك بالاعتماد على نظامL.M.Dالذي يشمل هيكلة التعليم ومحتويات البرامج البيداغوجية.

1- نشأة نظام L.M.D وتطوره في أوروبا والجزائر:

- **نشأته في أوروبا:**

منذ أن دعا رئيس الوزراء البريطاني "ونستون تشرشتل" في سنة 1946، دول القارة الأوروبية الى تكوين ما سماه "الولايات المتحدة الأوروبية" توالت المبادرات وتضافرت الجهود من اجل هذا الغرض، فمن إنشاء المركز الأوروبي للأبحاث النووية في سنة 1954 الى إنشاء الهيئة الأوروبية للطاقة والمعادن سنة 1957 الى معاهدة "ماستريخت" سنة 1993 التي رسخت الوحدة الاقتصادية الأوروبية، ثم نظام الوحدة النقدية سنة 1998 التي تم تطبيقه بنجاح إضافة الى العديد من المبادرات الأخرى التي أضافت كل واحدة منها لبنة من لبنات الصرح الأوروبي، ولم يكن التعليم بكل أنواعه بمنأى عن هذه المبادرات، فقد عرفت أوروبا برامج مهمة في هذا الصدد من بينها:

برامج "إيراسموس" لتبادل الطلبة يخول للطالب الأوروبي التنقل لمتابعة دراسته في جامعة أوروبية أخرى لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر الى سنة، ثم هناك برنامج "ماري كوري" للبحث العلمي ويهدف الى إجراءات عملية في سبيل تشجيع البحث العلمي من بينها توفير منح للطلبة المتخرجين حديثا من أجل ممارسة بحوثهم في جامعات أوروبية أخرى

ومع ان هذه البرامج أتت كلها واستطاعت ان تستقطب مئات الآلاف من الطلبة منذ إنشائها إلا ان هذا لم يكن كافيا لكي تقر أعين الأوروبيين من أجل الوصول الى مجتمع المعرفة المنشودة. ولهذا الغرض تشهد الساحة الأوروبية حراكا كثيفا منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي فيما يتعلق بدعم البحث العلمي، ولإصلاح نظام التعليم العالي، هذه الحركة فرضتها المنافسة الشرسة التي احتدمت بين اللاعبين التقليديين أمثال (و.م.أ) وأوروبا واليابان، وازداد وجها مع صعود لاعبين جدد أمثال الهند والصين.

فبالنسبة للبحث العلمي قررت أوروبا إقامة مشروع الفضاء الأوروبي للأبحاث ويهدف الى القيام بإجراءات عملية لتعزيز مكانة أوروبا العلمية والإبداعية على الصعيد الدولي. **(غيتي، 2012، 319).**

أما بالنسبة لنظام التعليم العالي فقد بدا واضحا أنه لا مفر من القيام بحزمة من الإصلاحات الهيكلية والجوهرية بعدما احتكرت الجامعات الامريكية واليابانية صدارة التصانيف العالمية للجامعات، وأصبحت هذه الجامعات قبلة طلبة العالم بما فيهم العديد من طلبة أوروبا.

كانت البداية من فرنسا في سنة 1997 حيث قام وزير التعليم العالي الفرنسي بتكوين لجنة خبراء على رأسها الشخصي المعروفة "جاك أطالي" أوكلت إليها مهمة إعداد فرنسا للتنافس المستقبلي.

وظيفة هذه اللجنة كانت بالدرجة الأولى إعداد تقييم جذري وشامل لنظام التعليم العالي بفرنسا ورصد نقاط القوة والضعف ومن ثم وضع أسس لتطوير هذا النظام من اجل أن يكون قادرا على استيعاب المستجدات العلمية ومما يبوئ فرنسا مكانة متقدمة في المستقبل.

ورغم أن هذه اللجنة كانت فرنسية بحتة إلا أن دراستها وبحوثها تطرقت إلى مكامن الخلل وبرامج الإصلاح مقارنة مع الدول الأوروبية المتقدمة كبريطانيا وإيطاليا، وهو ما نلمسه حين قراءة التقرير الذي أتى تحت عنوان "نحو نموذج أوروبي للتعليم العالي". وعمل هذه اللجنة كان مهما جدا وحافزا حتى بالنسبة للدول الأوروبية الأخرى.

اذ تبين أنه لا يمكن إصلاح النظام التعليمي دون الأخذ بالاعتبار وجود فرنسا داخل منظومة أوروبية في تطور مستمر على كل الأصعدة ومن بينها التعليم العالي، وبعد عام من عمل هذه اللجنة وخلال الاحتفال بذكرى مرور ثمان مئة عام على انشاء جامعة "السوربون" أطلق وزراء التعليم العالي بكل من إيطاليا، فرنسا، وبريطانيا وألمانيا إعلان السوربون الذي يهدف إلى إقامة فضاء أوروبي موحد للتعليم العالي، ويدعون الدول الأوروبية إلى الالتزام بالعمل على هذا الهدف بما يتلاءم وتحديات القرن الجديد.

هذا الإعلان لقي صدى وترحيبا كبير من طرف النظراء الأوروبيين، إذ بعد سنة من تاريخه وفي سنة 1999 اجتمع وزراء التعليم العالي الأوروبيون بمدينة بولونيا الإيطالية بمناسبة مرور تسعمئة عام على انشاء جامعة بولونيا وأطلقوا إعلان بولونيا الشهير حول إصلاح نظام التعليم العالي بأوروبا.

وتعتبر هذه المبادرة أكبر عملية إصلاحية في تاريخ التعليم العالي، اذ أنها تهدف إلى توحيد نظام التعليم العالي.

يعتبر هذا النظام تطور مهما في هيكلة التعليم الأوروبي قصد بناء وتأطير التكوين الجامعي بطريقة أفضل تمكن من رصد تطور الكفاءات لدى الطالب، ويعتمد على أربع مرتكزات أساسية من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في الإعلان الأساسي. **(غيتي، 2012، 320)**

فمن أجل الوصول إلى فضاء أوروبي موحد ومفتوح كان لابد من تسهيل الاعتراف على مستوى الدبلوم الأوروبي داخل الدول الأوروبية فيما بينها، ولن يأتي هذا إلا بإيجاد وحدة قياسية مشتركة ومتفق عليها تمكن من المقارنة بين مكتسبات الطالب في مختلف الجامعات الخاضعة لهذا النظام، وتمكنه أيضا من التنقل من جامعة الى أخرى دون الحاجة إلى نظام المعادلة المعمول به في العديد من الدول.

وتبقى عملية الإصلاح التي انتهجتها أوروبا واستطاعت أن تصل إلى نموذج موحد لأكثر من 46 دولة في ظرف وجيز لم يتعد ستة سنوات جديرة بالدراسة والتمحيص، خصوصا من دولنا العربية التي ما فتئت تتحدث عن إصلاح هذا القطاع، وتفعيل العمل العربي المشترك بدون أدنى نتائج موحدة على صعيد العالم العربي.

- **نشأته في الجزائر:**

على ضوء توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الذي صادق عليه مجلس الوزراء المنعقد في 20افريل 2002 في الجزائر، وانطلاقا من العمل على المستوى القصير والوسيط والبعيد، الذي برمج في إطار استراتيجية العشرية لتطوير القطاع للفترة ما بين 2004-2013 فقد أصبح من الضروري إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي تتمثل مرحلته الأولى في وضع هيكلة جديدة للتعلم تكون مصحوبة بتحسين وتعديل مختلف البرامج البيداغوجية وتنظيم جديد لتسيير البيداغوجي.

فقد اعتمدت الجامعة الجزائرية هذا النظام العالمي كمحاولة للتأقلم مع المحيط الذي تنشط فيه مخرجاتها من حاملي الشهادات، يتكون هذا النظام من ثلاث مراحل تتوج كل منها بشهادة جامعية.

- **درجة الليسانس:**

وتنظم هذه المرحلة في طورين، وتشمل تكوين قاعدي اولي متعدد التخصصات مدته من سداسي واحد إلى أربع سداسيات يكتسب الطالب من خلاله المبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادة، وكذا مبادئ منهجية الحياة الجامعية واكتشافها.

ويتبع هذا الطور بتكوين متخصص من فرعين:

أ- فرع أكاديمي: يتوج بشهادة ليسانس تمنح لصاحبها بمواصلة الدراسات الجامعية مباشرة.

ب- فرع مهني: يتوج بشهادة ليسانس لصاحبها بالاندماج المباشر في عالم الشغل.

- **درجة الماستر:**

وتدوم هذه المرحلة التكوينية سنتين، ويسمح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس أكاديمية والذي تتوفر فيه شروط الالتحاق، كما لا يقصى الحائزين على ليسانس مهنية الذين بإمكانهم العودة الى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، يحضر هذا التكوين الى اختصاصين مختلفين.**(غيتي، 2012، 323)**.

أ- **تخصص مهني:** يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما يؤهل صاحبه إلى مستويات اعلى من الأداء والتنافسية، ويبقى توجيه دائما مهني (ماستر مهني).

ب- **تخصص في البحث:** يمتاز بتحضير المعنى إلى البحث العلمي ويؤهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي والاقتصادي (ماستر البحث).

- **شهادة الدكتوراه:**

يضمن التكوين في الدكتوراه (3سنوات على الأقل) تعميق المعارف في التخصص والتكوين بالبحث، ويتوج هذا التكوين بشهادة الدكتوراه بعد تحضير رسالة البحث. **(غيتي، 2012، 324)**.

وبالتالي نرى أن أوروبا منذ القدم مقر الكثير من التحولات والاكتشافات والاختراعات والتطورات سواء الاجتماعية والثقافية والاقتصادية أو الصناعية وتعد هي السباقة في اقتراح نظام ملائمة التعليم العالي الذي توج في اقتراح بولون عام 1990 وقد تبنته بعد نهاية الحرب العالمية الأولى سنة 1949 ويهدف هذا النظام الى تعجيل الاندماج في فضاء واسع يسمح لحركية الباحثين والطلبة والأساتذة وقد انخرطت به الجزائر منذ سبتمبر 2004 في السياق الخاص بإصلاح أنظمة التعليم العالي الذي يتمثل

في اصلاح شامل وعميق للتعليم العالي مصحوبا بتحسين البرامج البيداغوجية وإعادة تنظيم التسيير البيداغوجي.

2- مفهوم نظام L.M.D في الجزائر:

نظام التعليم الجديد في الجامعة الخاضع لإصلاحات المنظومة التربوية اختصر في L.M.D ويقصد به " ليسانس، ماستر، دكتوراه" ويقابله في التسمية النظام الكلاسيكي، أو القديم وهو النظام الذي نهجته الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال، ودأبت على تطبيقه الى غاية 2004.

ونظام L.M.Dفي شكله العام، هو وسيلة تعليمية جديدة في الجامعة الجزائرية مستورد من أوروبا خضع لنظام اقتصاد السوق، ولنظام العولمة.**(صالحي، 2013، 11)**.

هو تسمية مختصرة لنظام الليسانس والماستر والدكتوراه كما لا تعتبر هذه التسميات عن شهادات فحسب بل هي كذلك مستويات يتم الحصول عليها في إطار مسارات دراسية يسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة.**(سحنون، 2013، 25)**.

هو برنامج يقترح شهادات ماستر ذات نوعية دولية جيدة هدفها جذب الطلاب نحو جامعات أوروبية وتقدم وفق هذا البرنامج منحا دراسية لطلاب العالم الثالث، وكذلك للطلبة الأوروبيين الراغبين في الدراسة خارج أوروبا وهذا لنشر قيم وثقافة أوروبا لمواجهة قرينتها و.م.أ بحيث هذا النظام يستوجب تعلم لغتين أوروبيتين على الأقل من لغة الدول الأعضاء. **(حرز الله وكمال بداري، 2008، 13. 14)**.

إن نظامL.M.Dهو مراجعةللتعليم العالي تسعى لتطبيقه كل الدول الحريصة على نموها الاقتصادي، وهذا ما فعلته الدول الأوروبية وفق برنامج بولون الذي كان تكملة لبرنامج إيارمسوس ماندوس ERASMUSهذا الأخير ظهر في 1987 يسمح لثلاث جامعات أوروبية بالاتحاد من أجل تحضير شهادة ماستر مشتركة يتم اقتراحها على طلبة أربع جامعات غير أوروبية، والماستر الممنوح يفتح المجال للاعتراف به في البلدان الأعضاء.**(قادري، بن نابي، 2017، 363)**.

وهو نظام يرمي الى بناء الدراسة الى ثلاثة كما هو مبين في الشكل رقم(1).

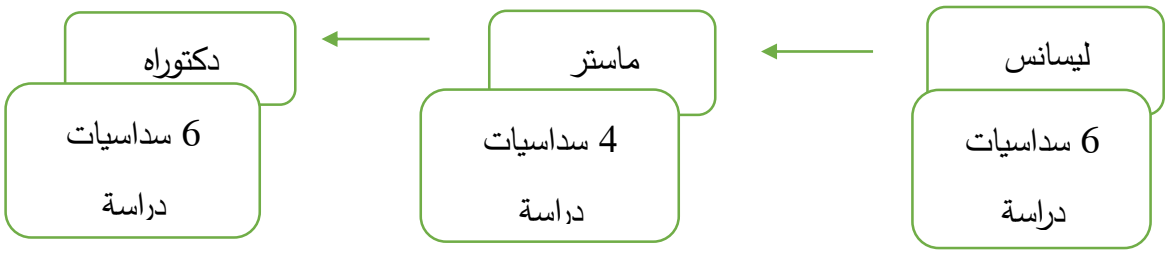

شكل رقم (1): مراحل وسداسيات الدراسة في نظام L.M.D

ومنه فان نظام ل.م.د هو هيكلة جديدة تبنتها الجزائر منذ سبتمبر 2004 تخص إصلاحات التعليم العالي ويتمحور حول ثلاث شهادات وهي: ل: ليسانس، م: ماستر، د: دكتوراه، ل.م.د.

3- أهداف نظام L.M.D:

تتلخص أهداف نظام L.M.Dعلى المستوى المحلي الجزائري فيما يلي:

- تحسين نوعية التكوين بمؤسسات التعليم العالي بحيث يأخذ بعين الاعتبار التكفل بتلبية الطلب الاجتماعي.
- تسهيل حركية الطلبة بين الجامعات الجزائرية والدولية.
- تفتيح الجامعة الجزائرية على العالم الخارجي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا لتشجيع وتنويع التعاون الدولي وفق السبل والأشكال المتأتية.
- تحقيق تأثير متبادل فعلي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي وهذا بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة ومختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي لترسيخ أسس تسيير تركيز على التشاور والمشاركة.
- ربط الجامعة بسوق العمل والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية.
- ترقية استقلالية مؤسسات التعليم العالي بيداغوجيا
- العمل على انسجام وتكييف نظام التعليم العالي الجزائري مع العالمي.
- الاعتراف بالشهادات الجامعية الجزائرية على المستوى الدولي. **(أحمد زرزور، 2006، 89).**
- إذا تمعنا جيدا في أهداف نظام L.M.Dعلى الصعيد الدولي وأهدافه على المستوى المحلي، فإننا نجدها تهدف إلى نفس المرامي بالرغم من الاختلاف الجغرافي والحضاري والاقتصادي.

حيث نجد أن نظام ل.م.د يهدف إلى تحسين نوعية التعليم العالي والى تسهيل حركة الطلبة بين الجامعات الجزائرية والدولية ويحاول إلى ربط الجامعة بسوق العمل والاستجابة للمتطلبات والاقتصادية، ويسعى أيضا إلى الاعتراف بالشهادات الجامعية الجزائرية على المستوى الدولي ويركز نظام ل.م.د إلى نفس الأهداف باختلاف المجال الجغرافي والحضاري والاقتصادي.

4- المبادئ نظام L.M.D.:

- التركيز على رضى الطالب من خلال التحسين من مستواه بالعمل الفردي وتوفير الوقت اللازم لذلك، ورضى الأستاذ المعلم بتسهيل أدائه البيداغوجي والتقييمي في العملية التعليمية، ومن جهة أخرى رضى السوق التجارية الأوربية بتطويرها والتنبؤ برقيها وازدهارها .
- تحسين العملية التعليمية وجعلها مناسبة للاحتياجات الفردية والجماعية وتحسين جودة أداء الخدمة التعليمية بتكلفة معينة، بتحقيق هدف يتفق مع وظيفة وطبيعة العملية التعليمية.
- القدرة على التحكم في عملية استقبال أكبر عدد ممكن من الطلبة حق وإعطاء كل ذي حقه.
- الرسملة: عدم إعادة الوحدات الدراسية المكتسبة أثناء التحويل من مؤسسة إلى أخرى وكذلك المحافظة على الرصيد "القروض" عند مغادرة المؤسسة الأصلية.
- الحركية: تضمن للطالب تحويل ملفه البيداغوجي إلى أي مؤسسة جامعية سواء في الجزائر أو خارجها والتسجيل فيها بصفة عادية.
- الوضوحية: يمكن سوق العمل من مقارنة شهادات ل. م. د بسهولة في إطار التشغيل.**(داود نبيلة، 2014، 9. 10).**

ومنه يركز نظام ل.م.د في مبادئه على تحسين جودة الأداء الفردي والجماعي ويؤكد على تنظيم الدراسة عن طريق السداسيات والوحدات التعليمية، ويهتم بحركية الطالب.

5- أبعاد نظام الL.M.D:

يشتمل نظام ل م د على العديد من الأبعاد يمكن عرضها كما يلي:

أ-البعد السياسي:

يتجلى البعد السياسي لنظام ل م د في التعليم العالي أن دول العالم لاسيما الدول الأوروبية والأمريكية قد استخدمت التعليم العالي لتدعيم شؤونها السياسية وهذا من خلال:

- بعد تصدع المعسكر الشيوعي و ظهور القطبية الأحادية التي أدت إلى تزعم أمريكا قمة العالم و هذا على مختلف المستويات و المجالات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية تكنولوجيا أو علمية ...الخ وبعد اجتياح ظاهرة العولمة و التي يقصد بها تجاوز الأفكار و الخبرات و التكنولوجيات

و العلوم ... الخ الحدود الجغرافية إلى دول العالم بفعل تطور وسائل النقل و الاتصال، خاصة من الجوانب الإيديولوجية التي تحاول فرض أفكار اقتصاد السوق ومبادئ الثقافة الغربية على العالم و هذا بواسطة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الحروب إنلزم الأمر فنجد أن بعض الدول لاسيما الأوروبية و الآسيوية ترفض الفكر الأمريكي الذي تفرضه أمريكا على العالم باسم العولمة و لهذا فقد لجأت إلى عملية التكتلات حتى تتصدى إلى العولمة الأمريكية.

- فمثلا نجد أوروبا أوجدت لنفسها تكتلات مختلفة منها الاقتصادية مثل السوق الأوروبية، عملية الأورو، أما المجال العسكري فنجد الحلف الأطلسي، وفي المجال التربوي فنجد أن الدول الأوروبية سعت إلى تحقيق توحيد أنظمة التعليم العالي ومناهج التكوين وهذا عن طريق تسهيل و تدعيم الحركية سواء للطلبة أو الأساتذة الباحثين وحتى العمال وهذا بين مختلف الدول الأوروبية والتي تهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتكنولوجيا، مع إزالة الحدود السياسية بين الدول الأوروبية، أي أن هذه الدول لجأت إلى توحيد أنظمة التعليم العالي والتي أدت إلى ظهور نظام ل م د وهذا من أجل المساهمة في توحيد أوروبا والتصدي للمنافسة الأمريكية والآسيوية.
- كذلك يتجلى البعد السياسي لهذا النظام في تطبيق معاني الديمقراطية وحقوق الإنسان في التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة، ونقصد بديمقراطية التعليم العالي هو أنه حق لكل مواطن وفرد في العالم وليس حكرا على فئة اجتماعية معينة، وهذا ما نص عليه البند رقم 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي أصدرته الأمم المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين، كما عزز هذا البند احترام حقوق الإنسان والذي نجد منها حق في التعليم وكذا الحريات الأساسية، كما أن التعليم حق لجميع الفئات العرفية والدينية كافة، وبالتالي إتاحة الفرص المتساوية والمتكافئة للجميع
- كما يظهر البعد السياسي في نظام ل م د من خلال إدخال مفاهيم سياسية في برامج التكوين ومناهجه التعليمية، حيث تتضمن موضوعات كالسلم العالمي، نزع السلاح والحفاظ على البيئة، والمساواة بين الأجناس، وبين الذكور والإناث، حماية الضعفاء وديمقراطيتهم، وحقوق الإنسان بشكل عام، أي التعامل مع الإنسان كإنسان في أي زمان ومكان وفي أي وضعية.**(سحنون عبد الرزاق،2013، 29.30)**

ب-البعد الاقتصادي:

يكمن البعد الاقتصادي لنظام ل م د في تطبيق المعايير الاقتصادية للاقتصاد الحر و التي تم الإشارة إليها سابقا (التوجيهات نظام ل م د على مستوى العالمي) حيث أصبح التعليم العالي تغلب عليه الصبغة الاقتصادية أكثر من أي وقت مضى، إذن لم يعد الصراع على رأس المال أو المواد الخام، وإنما أصبح الصراع على المعرفة وهذا لأنها تصنع القوة وتوفر المال وتخلق المواد الخام وتفتح الأسواق وبالتالي أصبحت المعرفة تشكل اقتصادا جديدا في مجالاتها وآلياتها وفي نظم إنتاج المعرفة الدائمة والمتطورة و نظم التمويل المعرفية و نظم الكوادر البشرية العاملة و الخبيرة بمجال المعرفة و بالتالي أصبحت الجامعة مصنع لإنتاج و تصدير المعرفة تفرض نوع من السياسات الاقتصادية على التعليم لاسيما التعليم العالي إذ نجد من بين هذه السياسات و المبادئ المفروضة ما يلي:

-تطبيق مفهوم جودة الإنتاج بأقل تكلفة، حيث كيف نظام ل م د هذا المعيار في التعليم العالي وهذا عن طريق تكوين الطالب تكوينا جيدا، أي خلق نوع من النجاعة والنوعية في التكوين وبالتالي تكون مخرجات مؤسسات التعليم العالي ذات جودة عالية أي تطبيق معايير الجودة الضابطة النوعية خريجي مؤسسات التعليم العالي ذات جودة عالية أي تطبيق التي تنفق وعالمية التكوين. أما فيما يخص بأقل تكلفة وهذا عن طريق تقليص مدة التكوين إلى أقصى حد ممكن فعوضا من 04 إلى 06 سنوات يصبح عدد سنوات التكوين في طور التدرج أو الليسانس إلى 03 سنوات ومن 03 سنوات ماجستير إلى عامين في الماستر ومن 05 سنوات إلى 03 سنوات في ضوء الدكتوراه، إذن تقليص مدة التكوين في هذا النظام سيساهم في تقليص كلفة الطالب، وبالتالي نكون قد حققنا جودة التكوين بأقل التكاليف. إن تقليص تكاليف التعليم العالي في نظام ل م د لم يكن للطالب فقط، وإنما مس تكاليف الأستاذ كذلك وهذا من خلال تجميع مختلف التخصصات والفروع تحت ميدان واحد وبالتالي نكون قد اختزلنا عدد الأساتذة أي من تسخير وتوفير عدد كبير من الأساتذة لكل تخصص إلى ميدان واحد بأقل عدد من الأساتذة، والذين يمثلون مبلغ معين من الأجور والمنح التي وجب توجيهها إلى أمور أخرى.

ج-البعد الاجتماعي:

يتجلى البعد الاجتماعي لنظام ال ل م د في إشراك الطلبة والأساتذة عن طريق فتح مجال التشاور والنقاش معهم في الأمور التي تخص مؤسسات التعليم العالي باعتبارهم أطرافا فعالة في عملية إصلاح التعليم العالي، إذ أن هذا الأخير لا يقتصر على المسؤولين والسياسيين وصناع القرار فقط وإنما هو

مسؤولية الجميع (تصريح براغ) .كما ظهر البعد الاجتماعي من خلال دعوة هذا النظام إلى التقليل ومحاولة إزالة كل الفروق بين الجنسين أي اعتماد الكفاءة والقدرة للتمييز بين الأفراد وليس الجنس.

كذلك محاولة إزالة الفروق الاجتماعية وهذا باعتبار أن التعليم العالي هو حق لكل فرد مهما كان عرقه أو جنسه أو طائفته أو غناه أو فقره وهذا ما تم التطرق إليه سابقا(تصريح برلين) والمؤتمر العالمي للتعليم العالي .ومن بين النقاط التي يظهر فيها البعد الاجتماعي لنظام ال ل م د هو التبادل الفكري الاجتماعي والثقافي وحتى اللغوي بين الطلبة والأساتذة والذي يتجلى من خلال الاحتكاك القائم أثناء عملية الطلبة والأساتذة بين الدول. **(سحنون عبد الرزاق،2013، 30)**

أما الباحث فقد استنتج مجموعة من الأبعاد والتي لم يتطرق إليها نظام ل م د صراحة إلا أنها متضمنة في محتواه وظاهرة في فلسفته نذكر منها :

د-البعد الإنساني:

ويتجسد في تحقيق مبدأ المساواة والعدالة في التعليم أي احترام حقوق الإنسان والذي نجد منها حقه في التعليم وكذا الحريات الأساسية، كما أن التعليم حق لجميع الفئات العرفية والدينية كافة، وبالتالي إتاحة الفرص المتساوية والمتكافئة للجميع

هـ-البعد الأخلاقي:

يتجسد فيما يحتويه هذا النظام من مبادئ وقيم أخلاقية سامية.

و-البعد الثقافي:

مما لا شك فيه أن هذا النظام نابع من ثقافة أوروبية وخير دليل على ذلك ما يحتويه من مفاهيم وأفكار تعتبر غريبة عن ثقافتنا العربية. **(سحنون عبد الرزاق،2013، ،30. 31).**

ي-البعد المعرفي:

يتجلى من خلال ما يتيحه هذا النظام من فرص علمية فهو يسهل ويساهم في حركية المعرفة من خلال تسهيل حركية الطلاب كما يشجع المبادرات العلمية الفردية.**(سحنون عبد الرزاق،2013، 32).**

إذا يمكننا تمييز الأبعاد الأساسية التي يركز عليها نظام ل.م.د وهي البعد السياسي والبعد الاقتصادي الذي يهتم بتطبيق المعايير الاقتصادية للاقتصاد الحر، ويسعى إلى إشراك الطلبة والأساتذة ومحاولة فتح مجال التشاور والنقاش وذلك يتمثل في البعد الاجتماعي وأيضا من الأبعاد الأساسية الأخرى البعد الإنساني والأخلاقي والمعرفي والثقافي.

6- إجراءات المرافقة لتطبيق نظام ل م د:

1- ما تعلق بالموارد البشرية :

تستلزم الاحتياجات الجديدة في مجال التأطير التي ستنجم عن تطبيق الإصلاحات تقوية الموارد البشرية عن طريق

- وضع مخطط تكوين المكونين الذي يشمل إعادة تنشيط البحث والبحث التكويني.
- تشجيع التكوين على مدى الحياة وأحسن الظروف للأساتذة الباحثين.
- تعبئة الإمكانات الضرورية للاستجابة لأهداف التأطير حتى يحضر الاستقبال مليون طالب مبرمج لسنة 2008.
- مساهمة الأساتذة الباحثين المقيمين بالخارج عن طريق إدخال الإجراءات التحفيزية.
- تقوية مشاركة إطارات القطاعات غير الأكاديمية خاصة لتنشيط الأعمال الموجهة والتطبيقية والملتقيات والتربصات المهنية.
- ترقية وتطوير طرق التعليم العصرية خاصة تعميم استعمال التكنولوجيا الإعلام والاتصال المستعملة في التعليم (شبكة الأنترنت وشبكات أخرى، التعليم عبر الأنترنت)
- تشبع الأساتذة والمسيرين المكلفين بالبيداغوجيا بمحتويات الإصلاح وهذا من خلال عقد دورات (ملتقيات، تربصات) تحسيسية.

2- ما تعلق بالبيداغوجيا:

يتعلق بالشروع في:

- مراجعة أنظمة الدخول والتقييم والانتقال والتوجيه البيداغوجي.
- تثمين الأعمال التطبيقية (التربصات في الأوساط المهنية) وهذا بتوفير إمكانات مادية أكثر في مخابر التدرج والبحث.
- تطوير نماذج جديدة للتكوين التي تعتمد على التكنولوجيات الجديدة للتعليم: التعليم عن بعد، التعليم عن طريق شبكة الأنترنت بإمكان إجراءات مثل هذه تخفف من العجز في التأطير.
- مراجعة الرزنامة الجامعية الخاصة بهدف تسيير أنجع للوقت البيداغوجي.

3- ما يتعلق بتنظيم الهياكل:

في تطبيق الإصلاحات يجب انتهاج سياسة الاستعمار العقلاني للمرافق القاعدية المخصصة للبيداغوجيا (مدرجات، قاعات الأعمال الموجهة، مخابر الأعمال التطبيقية، المكتبات) والبحث (المخابر) أن تتوصل إلى وضع هياكل مكلفة ب:

- استقبال وتوجيه الطلبة (خاليا ل م د)
- تنظيم ومتابعة التربصات في الوسط المهني.
- تقييم برامج التعليم.
- تأسيس نظام الوصي لضمان مرافقة الطلبة طوال مسارهم الدراسي.**(بوعيسي عفاف، 2019، 198. 199).**

4- تعلق بتسيير المؤسسات الجامعية:

- يجب أن تتزامن عملية الشروع في الإصلاحات من الانتقال من نمط تسيير ذي طابع إداري إلى نمط يرتكز على المبادئ التي تحكم التسيير الحسن بهدف:
- تحسين قدرات مسؤولي المؤسسات في ميدان التسيير.
- إدخال أدوات وطرق تسيير عصرية.
- تقوية روح الحوار والنقاش على كل المستويات
- إنشاء وتنظيم الهيئات المكلفة بالمهام التقييمية والدراسة والفحص تضم جامعيين ومهنيين.
- توجيه الجامعة نحو استقلالية حقيقية

5- ما تعلق بالتعاون الدولي:

يجب أن تدرج الدعوة إلى التعاون الدولي في إطار الشراكة على أساس أهداف مسطرة من طرف الجامعة الجزائرية خاصة في مجال تكوين المكونين وإعداد برامج جديدة وتنشيط البحث العلمي يجب أن يتوج كل هذا ب:

- التشاور مع الشريك الأجنبي حول إنشاء جامعات مختلطة تهدف إلى ترقية تعاون الامتياز في إطار فضاء يجمع أقطاب الامتياز لكل بلد، يساهم هذا المشروع في تقوية القدرات الوطنية المكلفة بالتأطير وتثمين الشهادات الممنوحة.
- إنشاء مدارس دكتوراه التي تسمح بتحسين النوعية وتزيد في نجاعة التكوين لمرحلة ما بعد التدرج.
- إنشاء مخابر دولية قائمة على الشراكة.
- ترقية جاذبية الجامعة من خلال توفير أفضل الشروط الكفيلة باستقطاب الكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج فضال عن جذب التأطير الأجنبي ذو المستوى العالي.
- وضع فضاءات جامعية إقليمية ودولية (مجال تعاوني مغاربي اورومتوسطي)يرمي إلى ترقية تعاون ثنائي متعدد الأطراف ذي نوعية يسهل حركية الطلبة والأساتذة والباحثين ويشجع التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية على مستوى التعليم والبحث. .**(بوعيسي عفاف، 2019 ، 199. 201).**

- في مجال تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية من خلال:

- مسعى واستراتيجية ترميان إلى إرساء أسس مناخ جامعي تطبعه الرصانة في إطار الحوار والتشاور

ولتنفيذ السياسة التعليمية الجديدة يجب أن يكون على عدة مستويات انطلاقا من المؤسسة الجامعية إلى الندوات الجهوية وصولا للمستوى الوطني:

1- على مستوى المؤسسة الجامعية:

يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي القيام ببناء عروض التكوين بالارتكاز على القدرات العلمية البيداغوجية الخاصة بها مسخرة بذلك إمكانياتها في مجال البحث بمساهمة الشريك الوطني بل وحتى الأجنبي ومن اجل تغطية احتياجاتها الخاصة بل أيضا من اجل الاستجابة لمتطلبات سوق العمل (المحيط الاجتماعي والاقتصادي)،وتسهر مؤسسة التعليم العالي على أن يكون عرض التكوين المقترح متماشيا مع المجالات الكبرى لتخصصها وان يوفر مسالك ومعابر مختلفة لتسهيل عملية توجيه الطلبة وإعادة توجيههم لهذا الغرض يتعين على المؤسسة تجنيد فرق تكوين متعدد التخصصات

2- **على المستوى الجهوي:**

تبدي اللجان الجهوية للتقييم برأيها في مدى انسجام عروض التكوين وجدواها ونوعيتها وملائمتها وكذا في الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة والهياكل المسخرة من طرف مؤسسة التعليم المعنية وهذا في إطار الاحترام الصارم الإحكام دفتر الشروط.

3- **على المستوى الوطني:**

تتمثل مهمة لجان التأهيل في اعتماد عروض التكوين المقدمة من طرف اللجان الجهوية للتقييم وتأهيلها ،وتقييم أثار هذه العروض على تنمية البلاد من خلال وضعها في الإطار الشامل استراتيجية التكوين التي سطرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طبقا لتوجهات السياسات العمومية وعلى اللجنة الوطنية للتأهيل أن تتأكد كذلك فضالا عن ذلك من نوعية وسمعة مختلف الشركاء الذين يساهمون في عروض التكوين الى جانب فحص ما تقدمه مختلف اتفاقيات التعاون الوطنية والدولية المرافقة لعروض التكوين، وتمثل هذه اللجنة بحكم تشكيلها المكونة من خبراء جامعيين وممثلي مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية هيئة ضامنة الانسجام خريطة التكوين العالي وضمان تنسيق مكوناتها.

إضافة إلى الإجراءات التي قامت بها الوزارة المعنية كانت هناك إجراءات مالية وتخصيص قدر كاف من التمويل من اجل إنجاح هذا المشروع التعليمي الجديد وفيما يلي سيتم إلقاء نظرة على نصيب قطاع التعليم العالي في الإنفاق.

إن الإجراءات المتعلقة بتطبيق نظام ل.م.د متعددة منها ما يتعلق بالموارد البشرية وذلك بوضع مخطط لتكوين المتكونين وأيضا هناك ما يتعلق بالبيداغوجيا وتتمثل في الشروع بمراجعة أنظمة الدخول والتقييم والانتقال والتوجيه البيداغوجي وتطوير نماذج جديدة للتكوين وهناك ما يتعلق بتنظيم الهياكل وأيضا ما يتعلق بسير المؤسسات الجامعية وأيضا ما يتعلق بالتعاون الدولي.

7- ايجابيات نظام ل م د وأهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجزائر:

لكل تغيير إيجابيات وسلبيات، ونظام ل م د شأنه شأن باقي التغييرات التي قد تنتهجها أي منظمة لديه إيجابيات، كما أن لديه مجموعة من النقائص التي قد لا ترجع للنظام في حد ذاته، إنما لسوء أو عدم القرة على تكييفه مع خصائص وإمكانيات المحيط الداخل أو البيئة المحلية:

الإيجابيات:

- التسجيل يكون مباشر ولا يخضع لعملية التوجيه المركزي.
- مرونة نظام التقييم والانتقال مما يسمح بفرض نجاح أكبر.**(نصراوي صباح، 2012، 43)**.
- تقليص الحجم الساعي بحيث تعطى الأهمية للبحث والمطالعة (25ساعة دراسة خلال الأسبوع فقط).
- تقديم تكوين بمواصفات عالمية.
- يضمن تكوين نوعي وفق الاختصاصات المفتوحة.
- تلبية حاجات قطاع الشغل وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم وتشجيع التعاون مع الجامعات الدولية.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بإدخال المواد التثقيفية إضافة إلى التخصصات الرئيسية.
- يقدم شهادة معترف بها دوليا.

السلبيات:

- قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما يجعل النظام لا يتوافق والطموحات المرجوة (منه التكوين النوعي).
- افتقار أغلب جامعاتنا إلى مخابر البحث والكتب العلمية المواكبة للتطور الحاصل في ميدان التعليم مما يجعل الطالب لا يستفيد من الوقت الممنوح له في هذا الإطار.
- عدم تمكن الطلبة من الاستفادة بشكل جدي ولائق من خدمات الإعلام الآلي والإنترنيت.
- قلة المؤسسات الاقتصادية في الوطن مما يرهن فرص إيجاد مناصب العمل.
- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي وغياب كامل للخرجات العلمية والتربصات الميدانية.
- التكوين لنيل الشهادات المهنية يكون متخصص وحسب المنطقة.
- استقلالية المؤسسات الجامعية وإن كانت تسمح بالمنافسة بين الجامعات فإنها تخلق نوع من أنواع الاستقرار في قيمة الشهادة وهذا ما جعل النظام في فرنسا لا يكتب له النجاح لحد الآن.
- قضية تصنيف الشهادات عند الوظيف العمومي وما يمكن أن تخلقه من مشاكل مع شهادات النظام القديم في ظل انعدام النص القانوني.

- وأهم مشكل هو قلة الإعلام في الأوساط الطلابية مما يجعل الطلبة المسجلين فيه لا يعرفون أي شيء عنه ولا عن مستقبلهم التعليمي.

- المتمعن في هذا النظام يرى أنه يسمح بتكوين جامعي يتسم بالحيوية والعصرنة ويرتبط بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي ومتفتح عليه، لكن أي إصلاح مرهون بمدى توفير الظروف الملائمة لنجاحه وهذا ما يعاب على هذا النظام الذي لم يوفر له المناخ في الوقت الحالي ماديا وبشريا.

- نقص المرافق البيداغوجية المخابر، قاعات المطالعة، المكتبات المتخصصة ...الخ.

- النقص الفادح في التأطير لاسيما غياب الأستاذ الوصي.**(نصراوي صباح، 2012، 43. 44)**.

- يواجه نظام الـ ل م د صعوبات كبيرة في التطبيق كونه ليس متعلقا بالجامعة وحدها بل يتعداها إلى الشريك الاقتصادي الذي هو الأخير يخوض تجربة جديدة متمثلة في الخوصصة، والمؤسسات الصغيرة وفتح المجال للمستثمر الأجنبي.

- عدم استعداد واستقبال الأسرة الجامعية وعلى رأسها رؤساء المؤسسات الجامعية والأساتذة للتحديات التي يفرضها النظام الجديد (ل م د). **(نصراوي صباح، 44)**.

نظام ل.م.د ككل التغيرات يتميز بإيجابيات وبه سلبيات ومن بين الإيجابيات مرونة النظام، والتسجيل يكون مباشر وأيضا تقليص الحجم الساعي وكذلك انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم ومن بين السلبيات قلة التأطير وافتقار الجامعات لمخابر البحث وانعدام العقود مع الشريك الاقتصادي.. وكذلك نقص المرافق البيداغوجية.

خلاصة الفصل:

نظام L.M.D هو نظام تبنته الجامعة الجزائرية من أجل تجاوز نقاط الضعف في النظام السابق والسعي الى تحقيق جودة التعليم في الجامعة الجزائرية بصفة خاصة. وذلك من خلال ما يوفره هذا النظام من امتيازات تتمثل أساسا في قصر المدة التكونية، تسهيل حركية الطلبة والتكفل بالطالب وذلك بتطبيق الوصايا وقد طبق هذا النظام وفق مراحل عدة يستهدف تحيسن نوعية التكوين بمؤسسات التعليم العالي بالجزائر بهدف الرقي في الجامعة الجزائرية. وقد ركز وضح هذا الفصل نشأة نظام ل.م.د في أوروبا وأيضا في الجزائر ووضح مفهوم نظام ل.م.د وأيضا أهدافه ومبادئه وكذلك أبعاده وإجراءات المرافقة لتطبيق نظام ل.م.د، ووضح إيجابيات وسلبيات تطبيق نظام ل.م.د.

الفصل الثالث: المرافقة البيداغوجية

تمهيد

I. المرافقة البيداغوجية

1- تعريف المرافقة البيداغوجية

2- أهداف المرافقة البيداغوجية

3- خصائص المرافقة البيداغوجية

4- جوانب المرافقة البيداغوجية

5- مستويات المرافقة البيداغوجية

6- أهمية المرافقة البيداغوجية

7- الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية

8- دور المرافقة البيداغوجية

II. الأستاذ الوصي

1- مفهوم الأستاذ الوصي

2- مهارات الأستاذ الوصي

III. معوقات المرافقة البيداغوجية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد لمرافقة البيداغوجية من أهم الاستراتيجيات الشامة ضمن نظام التعليم العالي LMD، ذالك النظام الذي جاء ليؤسس لنظرة جديدة هدفها الأول عصرنه وتطوير التعليم الجامعي، وهذا الهدف لم يتأسس بدوره من فراغ أو بمعزل عن حيثيات الجامعة الجزائرية، بل استندا إلى مجموعة من الأهداف الكبرى التي سطرتها جهات الإصلاح في المنظومة التعليمية الجزائرية بغية التكيف مع التطورات الدولية ومواكبتها.

ويتناول هذا الفصل مفهوم المرافقة البيداغوجية كعملية تدخل ضمن متطلبات هذا النظام من خصائصها وجوانبها وأساليبها ومستوياتها وأهميتها ودورها ليتم التطرق بعدها إلى الأستاذ الوصي هو الشخص الذي توكل له مهمة تنفيذ الوصاية والمهام المكلف بها وما تتطلبه هذه المهمة من المهارات ثم الوقوف على أبرز النقاط التي تعيق ممارسة عملية المرافقة البيداغوجية.

المرافقة البيداغوجية

1-مفهوم المرافقة البيداغوجية:

* **لغة: رافق:** يرافق، مرافقة أي صاحب، مشمع، وأصل الكلمة يعود إلى الكلمة اللاتينية CUM PANISوتعني " اقتسام الخبر مع الآخر "ونحن نعرف التعاونية COM PAGNONNAGE وهي جمعية بين عمال يدويين لمهنة واحدة لأجل أهداف التكوين المهني ومساعدة متبادلة والتي ترتكز على القيم والتي تمركزت خطواتها منذ القرون الوسطى على الاستقبال والمرافقة، نقل المهارات المهنية، الانفتاح والاهتمام .**(جعني،2019، 39)**

* **اصطلاحا:** تعتبر المرافقة(الوصاية) أحد المستجدات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د، L.M.D والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه، وتوجيهه للرفع من قدرته، وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي.**(قادري. بن نابي،2017، 367)**

***المرافقة البيداغوجية :**هي أسلوب علمي لرعاية طلاب الجامعة في كافة النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية والثقافية...وهي تعني توجيه النصح والمشورة إلى كل من يحتاجها، للاستشارة من أهمية في مسيرة الطالب العلمية، وكلما كانت المشورة صادرة عن خبرة وعلم كانت نتائجها طيبة، فالمرافقون البيداغوجيون لديهم رصيد كبير من الخبرة والمعرفة بالأسلوب الذي يساعد الطالب في الحصول على أفضل رأي ممكن **(سحنون،2013،59)**

وتتمثل مهمة المرافقة "الوصاية " بشكل عام في "عملية الإشراف التي يقوم بها المشرف لصالح الطالب حديث العهد بالجامعة ".**(صالح. عبدلي،2018،161)**

وتعرف أيضا المرافقة البيداغوجية تعني استقبال الطلبة (سنة أولى وثانية للجذع المشترك) بعد أوقات البيداغوجية الرسمية المسطرة من طرف الإدارة لغرض تقديم مساعدات تعليمية تخص المحاضرات، الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية التي يجب القيام بها. كما تهدف إلى تلقين المعلومات والمعارف وزيادة المدارك للطلبة في ميادين شتى منها اللغات والوسائل التكنولوجية وغيرها. وتستلزم المرافقة البيداغوجية للطلبة التكفل المستمر والدائم بتسهيل الحصول على المعلومات والحلول المطلوبة في حينها تخص المحيط الجامعي من بداية التكوين إلى نهايته وتسهيل الاندماج في الحياة المهنية وعالم الشغل بعد حصول الطالب على الشهادة المرجوة.**(عاشوري صونيا،2018،233)**

حيث نرى أن المرافقة البيداغوجية هي عبارة عن رعاية الإدارة أو المشرف للطلبة الجدد بالجامعة في كافة النواحي الاجتماعية والنفسية والعلمية أو بمعنى آخر عبارة عن توجيه ونصح الطلبة في ما يخص المحاضرات والأعمال التطبيقية.

2-أهداف المرافقة البيداغوجية:

يسعى نظام الوصاية الذي تم تشريعه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنهوض بقطاع التعليم الجامعي عبر مختلف جامعات الوطن إلى تحقيق الأهداف التالية:

* إدماج الطالب في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل

* تقليص نسبة الإخفاق والتسرب.

* متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي ببعض نقائصهم المحتملة.

* دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.

* تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط

* تعريف وشرح نظام LMDالمعتمد بالجامعات ومختلف المسارات والتخصصات، نظم الانتقال والتقويم، العروض.

* مساعدة الطلبة على تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين إعداد البحوث و الاطلاع على المراجع)

* الاستماع للطلبة لخلق و بناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ الوصي من خلال تقديم الدعم و النصائح.

* التقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم.

* مساعدة الطالب المستجد على تخطي مشكلاته الدراسية و الشخصية.

* توجيه الطالب و إرشاده من جميع النواحي الأخلاقية و الاجتماعية و المهنية وذلك لخلق فرد بناء له دور فعال في بناء المجتمع. **(بن زيان وبوطبه ،2013،359)**.

* بحث المشكلات التي قد توجه الطالب في دراسته و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

* العمل على اكتشاف المواهب والقدرات الطلابية والاستفادة منها لتنمية مهارات الطالب.

وتهدف أيضا المرافقة البيداغوجية إلى مساعدة الطلاب على بداية جيدة في الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على أساليب التعلم في التعليم العالي، بالإضافة إلى الحصول على نصائح منظمة وتزويد الطلبة بمعلومات عن مختلف الخدمات الأكاديمية، الجامعة موجودة قبل كل شيء للطالب وتدريبه. فمكافحة الفشل في السنة الأولى هي محور عملية التكييف بين الطلاب المستجدين للدراسة في الجامعة على أساس معايير تتحدد بثلاث مراحل: المرحلة الأولى من عملية التكييف هي الاستقلالية التي تميز أن تعارض بيئة الطالب. المرحلة الثانية هي تحديد الهوية وإدراج الطالب في بيئته الجديدة، المرحلة الثالثة: التكامل يتحقق فقط عندما يشعر الطالب أنه كجزء من بيئة الجامعة.

فنجد أن المرافقة البيداغوجية تهدف إلى إدماج الطالب في الحياة الجامعية من خلال تقديم عدة مساعدات له فنجد لابد من الطالب معرفة معنى مصطلحات نظام LMDوالتخصصات وكيفية التقويم والانتقال، كما تقدم له مساعدة في كيفية تنظيم أعماله الشخصية(مراجعة المحاضرات، تحضير وإعداد البحوث...الخ)، كما تخلق جو من الثقة بين الأستاذ الوصي والطالب من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية بإضافة إلى توفير معلومات حول عالم الشغل.**(جعني ،2019،39)**.

من خلال ما سبق نرى أن المرافقة البيداغوجية تهدف إلى دعم الطلبة ومساعدتهم على تخطي أهم مشكلاتهم الدراسية والشخصية وكما تهدف أيضا إلى تسهيل حصولهم على المعلومات الخاصة بالتخصصات وعن مجال الشغل.

3-خصائص المرافقة البيداغوجية :

إن المرافقة البيداغوجية مسؤولية كبيرة على اعتبار أنها تساهم في إعداد الطلبة وتعمل على تنميتهم وتطويرهم علميا وبيداغوجيا وفي نفس الوقت تعمل على مساعدة الجامعة لتمكينها من الوصول إلى الأهداف العلمية التي تسعى لتحقيقها في أحسن صورة وأسلم الطرق ومن هنا تبرز مجموعة من الخصائص المميزة للمرافقة ومن أهمها:

- إنها عملية مستمرة تفاعليا تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها
- أنها عملية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
- إنها عملية إنسانية أداة فاعلة لتقديم خدمات تعليمية
- إنها عملية ديناميكية لا تقتصر على أسلوب واحد، إنما توظف جميع الأساليب والوسائل المتاحة لتحقيق أهداف التعليم وفق ما يتطلب الموقف والهدف.
- إنها عملية مرنة تحرر من القيود الروتينية
- إنها عملية تعنى بتنمية العلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحياة الجامعية **(فريجة،2020، 45)**

من خلال ما قدم سابقا نرى أن المرافقة البيداغوجية في خصائصها تركز على أنها عبارة عن عملية توعية الطلبة بقواعد وتعاليم الجامعة وأيضا انها عملية مرنة وإنها تنمي العلاقات الإنسانية في الجامعة وتراعي الفروق الفردية.

4-جوانب المرافقة البيداغوجية :

-**الجانب الإعلامي والإداري:** يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة.

-**الجانب البيداغوجي:** يأخذ شكل المرافقة في التعليم ومساعدته في بناء المسار التكويني.

-**الجانب المنهجي:**يأخذ التوجيه في استعمال الأدوات البيداغوجية.

-**الجانب النفسي:** يأخذ شكل تحضير الطالب على متابعة مساره التكويني والاندماج في الحياة الجامعية وحل المشكلات.

-**الجانب المهني:** يأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني**(العايب،2016، 7).**

ومنه يمكننا تمييز الجوانب الأساسية التي تركز عليها المرافقة البيداغوجية وتتمثل في خمس جوانب منها الإعلامي والإداري وأيضا البيداغوجي والمنهجي والنفسي والمهني.

5- مستويات المرافقة و متطلباتها:

إن هذه العملية ليست آنية فهي عملية مرحلية تمر بعدة مراحل ومستويات متسلسلة وهي:

1-المستوى الأول: وهو المستوى الذي يركز على الاستقبال والإعلام والتوجيه إذا أن الطلب أثناء التحاقه بالجامعة يكون غير ملم لكثير من القضايا التي تخص نظام LMD كالقواعد العامة لهذا النظام ومسارات التكوين المختلفة وتنظيم التعليم والفضاءات البيداغوجية، هذا ما قد يؤثر على حياته الجامعية منذ البداية كعدم النجاح والرسوب في السنوات الأولى و الثانية، أو التسرب الجامعي أو المطالبة بالتحويل مع بداية الدراسة إلى تخصصات أخرى، ولهذه الأسباب غير الايجابية تمثلت مهام المرافقة في:

- الاستقبال والاستماع الجيد للطلبة.

- تقديم إرشادات ومعلومات مهمة مثل قوائم الشعب والتخصصات.

- التعرف على مسارات التكوين وكيفية التعامل معها.

- تنظيم الحياة الجامعية العلمية والاجتماعية عن طريق النصوص والقوانين التشريعية.

- المساعدة في تفسير عمليات اختيار مسارات التكوين المناسبة.

ولكي يتم تحقيق ما سبق يجب توفير ما يلي:

– توفير مصالح أو خلايا خاصة بالاستقبال والتوجيه والإعلام على مستوى الجامعة وكلياتها وأقسامها.

– توفير المواقع والعناوين الرقمية على شبكة الإنترنت تسهل عملية التعرف على التخصصات ومسارات التكوين وما يتعلق بالأمور البيداغوجية والتعليمية والإدارية.

– تنظيم أيام دراسية وندوات ومؤتمرات ومحاضرات توجيهية وإعلامية للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا.

– اختيار الأفراد المؤطرين ذوي الكفاءات اللازمة لتنظيم هذه العملية من أساتذة وطلبة الدكتوراه وكذا الإداريين

– خلق ووضع فضاءات للمرافقة مثلا: إعلام المرافقة، على مستوى كل قسم مزودة بوسائل الإعلام الضرورية كالوثائق والمطويات وأقراص مضغوطة.... وغيرها .**(فريجة ،2020،49).**

– تحديد الميكانيزمات من أجل عمل تقييمي لوظيفة المرافقة من الناحية الكمية والكيفية

– إذن لتحقيق هذه المرحلة لهدفها وجب إنشاء خلايا التأطير على المستوى المركزي وعلى مستوى الكليات وكذا الأقسام، وكل مستوى يختص في توضيح أمور تتعلق به وبطبيعة المعلومات التي يحتاجها الطالب.

2–المستوى الثاني : والذي يركز على المرافقة البيداغوجية في المستويين الأول والثاني جامعي والتي تؤدي إلى :

– تيسير الاندماج في الحياة الجامعية، ومعرفة الفضاءات البيداغوجية كالمخابر والمكتبات وقاعات الانترنت.

– متابعة مسار الطالب البيداغوجي عن طريق التأطير الإيجابي، وتدعيمه لسد النقائص في الدروس والمحاضرات

– تدعيم الطلبة في أبحاث البيوغرافيا وتقنيات الاتصال الحديثة ولكي تحقق هذه المرحلة هدفها وجب تنظيم العملية في كل مسار تكويني عن طريق تجنيد شبكة من المرافقين تحت إشراف رئيسي، والذي يكون يمكن أن تتألف من:

– أساتذة متدخلين في الدروس التوجيهية أو التطبيقية نظر لاتصالهم الدائم بالطلبة.

– يمكن تحديد مواقف واحد لكل فوج من الطلبة، وعدد أعضاء الفوج يكون حسب تقدير فرقة التكوين، من جهة أخرى على الأستاذ المرافق أن يقوم بما يأتي:

– تحديد ساعات اللقاء مع الطلبة المعنيين بالمرافقة.**(فريجة ،2020،50)**

– التحلي بسلوك أخلاقي و حضاري من أجل الاستماع للطلبة و مرافقتهم قصد تجاوز المشاكل التي يواجهونها.

– القيام بدور الموجه والمستشار من أجل حل مشاكل الطلبة البيداغوجية والإدارية.

3–المستوى الثالث: وهناك تتم المرافقة بتدعيم الأعمال العلمية الشخصية للطالب وذلك من خلال:

–تحضير الفضاءات، قاعات العمل و البحث و الوسائل المسهلة لإنجاز أعماه الشخصية.

تأطير هذه الفضاءات وإدارتها بطريقة ايجابية لذلك على الجامعة القيام بما يلي:

أ – توفير فضاءات القراءة و المطالعة و البحث.

ب– تكشف فرص استعمال فضاءات الانترنت و توسيعها.

ت– تشجيع فضاءات التواصل و الحوار من ورشات بيداغوجية و ملتقيات و المؤتمرات

ث–توفير كل ما يحتاجه الطالب لإنجاز بحوثه وأعماله الشخصية داخل الإقامات الجامعية من مكتبات وقاعات الانترنت والمطالعة.

4-**المستوى الرابع** : وهي آخر مرحلة من مراحل المرافقة ، إذ فيها يتم المساعدة للاندماج المهني، كما يمكن اقتراح أنشطة لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج لهدف مساعدتهم في تحضير مستقبلهم المهني، و الأنشطة يمكن أن تشمل دورات تكوينية في:

- إجراء تربصات في المؤسسات والشركات المهنية
- معرفة الشركة أو المؤسسة (إنشاء، إدارة، تسيير) بمساهمة الشركاء المعنيين(غرف التجارة، البنوك، رجال القانون)
- تقنيات التعبير الشفوي والكتابي الموجه لمقابلات التوظيف المهني، وتحرير السيرة الذاتية وطلبات التوظيف.
- لقاء مع المهنيين للتعرف على عالم الشغل. **(فريجة ،2020، 51)**.

ومنه فان المرافقة البيداغوجية تمر بعدة مستويات فكل مرحلة أو مستوى يعالج مشكلة ما إلا أن بعض الجامعات الجزائرية تفتقر لأهم مستوى أي المستوى الرابع إذ يتم فيه المساعدة على الإدماج المهني للطلبة المقبلين على التخرج وبالتالي يجب التأكيد على ضرورة المرافقة في التحضير لمستقبلهم المهني .

6-أهمية المرافقة البيداغوجية:

- إن الوصاية سيرورة معقدة تستدعي التكوين للوصي أولا لتحقيق فعالية الوصاية في الجامعة بهدف الوصول إلى:

بالنسبة للطالب الوصي:

- تقدير أكبر للذات
- استثمار للمكتسبات المنقولة
- ثراء الكفاءات اللغوية

– تحفيز لتعمق المعارف

– تعزيز التقييم الذاتي(مقارنة وضعيته بمكتسباته) ونقل المعرفة إلى الطالب تحت الوصاية

بالنسبة للطالب تحت الوصاية:

– اكتساب المعارف في ظل شروط تعلم العلاقة مع الآخر و تقييمها

بالنسبة للأستاذ الوصي:

– تقييم أحسن للطلبة من خلال التواصل و الملاحظة

– رد فعل اتجاه الاستراتيجيات البيداغوجية.

بالإضافة إلى أن المرافقة توفر الدعم لهيكل التدريس ومساعدة الطلاب المرافقين في بعض الصعوبات التي تواجههم كاستيعاب وفهم مضمون التعاليم أو الدروس، ومن خلال توعيتهم بمنهجية العمل الجامعي و التعليم الذاتي.**(جعني ،2019،46. 47)**

تكتسب المرافقة البيداغوجية أهميتها من كونها عملا تعاونيا تركز بمفهومها الشامل على تنمية العملية التعليمية والتربوية بكافة عناصرها وعلى رأسها الأستاذ الذي يمثل العنصر البشري الفاعل فيها. والمرافق البيداغوجي راعي لتلك التنمية. لأنه المعايش الحقيقي للعمل التربوي الميداني الملاحظ لجميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية المدرك لدور كل عنصر في مساعدة الطالب والأستاذ كالمقررات الدراسية والوسائل التعليمية. والإجراءات التنظيمية كما يسعى نظام المرافقة إلى تنمية الطالب علميا ومعرفيا وأخلاقيا وخلق نوع من التوازن العاطفي الوجداني بغية تحقيق التوافق النفسي البيئي للطالب داخل الحياة الجامعية بهدف توجيه الطالب إلى انسب الطرق لاختيار أفضل السبل لتحقيق النجاح المنشود والتكيف مع البيئة الجامعية.

كما تكمن أهمية المرافقة في تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الجامعي ومناقشة طموحاتهم العلمية، كما يتضمن أيضاً توعية الطلبة بلوائح وقوانين الجامعة، كل ذلك من خلال خدمات إرشادية متنوعة كالمرافقة البيداغوجية الفردية والبرامج الإرشادية والاستشارات المختلفة

وتتجلى أهمية المرافقة في مساعدة الطلاب علي بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات وتعمل المرافقة البيداغوجية باستمرار على تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطالب في زمن قياسي وفق معايير الجودة الشاملة التي تسعى إليها الكلية في ظل ازدياد وسائل الاستثمار في المشاريع التعليمية والفكرية والبحث العلمي. و كذا تكمن أهميتها في إمداد الطالب بالمعلومات التي تخص سوق العمل والمؤسسات الاقتصادية والخدماتية التي يمكن أن يوظف فيها مستقبلا، وإعلامه بمتطلبات السوق من اليد العاملة و ذلك بهدف تمكينه من بناء خلفية معرفية حول سوق العمل.**(سحنون ،2013،70)**.

تتلخص أهمية المرافقة في الإجراءات التنظيمية التي تسعى إلى التنمية العلمية والمعرفية للطلبة، وتعمل على تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية وإمدادهم بالمعلومات التي تخص سوق العمل.

7-الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية :

هناك العديد من الأساليب التي يمكن للمشرف الاستعانة بها في مهمته أهمها:

- اللقاءات المكتبية الفردية و الجماعية في ساعات محددة سلفا كل أسبوع.
- المراسلات بين المشرفين و الدارسين عبر الرسائل الهاتفية أو البريد الالكتروني.
- يقدم الأساتذة بعض المحاضرات و يتيحون في ذلك فرص المداخلات و الأسئلة للطلاب.
- نقاشات عبر الهاتف أو الانترنت يبادر بها المشرف الأكاديمي.

– تنظيم جلسات إرشادية بين الدارسين و المشرف الأكاديمي ضمن مواعيد متفق عليها

– أن يقوم الأستاذ بالخروج مع طلابه في رحلات علمية قصيرة.

– تقسيم الدارسين إلى مجموعات و متابعتها بإشراف المسجلين في الكليات المختلفة

– اللقاءات الأكاديمية المباشرة في شكل ندوات ومحاضرات وورش عمل يمكن أن تشمل:

تعريف الطلاب على أهم مهارات حل المشكلات و كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الطالب في الكلية، القراءة السريعة، تعريف الطلاب بمعايير النجاح و مجالاته وخطواته، تخطي الصعوبات و الفشل، إدارة الوقت، كيفية تجاوز قلق الامتحانات، الإبداع، كما يقوم باستضافة بعض الشخصيات المعروفة المؤثرة اجتماعيا و ثقافيا لإلقاء محاضرة للطلاب كما يمكن الاستعانة بالبرامج التالية:

1- برنامج تنمية مهارات الإبداع والابتكار:

يتضمن البرنامج تنمية القدرات الابتكارية للطلاب الذين لديهم ميول إبداعية للاختراع والاكتشاف وذلك بتعليمهم مهارات حل المشكلات وخطوات التفكير العلمي وإجراءات البحث

2-برنامج المجموعات الدراسية: يتضمن هذا البرنامج تنظيم الطلاب الذين يواجهون صعوبات دراسية في المقررات الدراسية في مجموعات دراسية وإعطائهم ساعة إضافية حسب رغبتهم وذلك بتعليمهم مهارات التعليم الذاتي، ونقل وتبادل المعلومات ضمن تدريبات وتنمية مهارات حل المشكلات، وينعقد اجتماع المجموعة تحت إشراف المرشد الأكاديمي بصورة دورية كل أسبوع قابل للتكرار كل أسبوع.

3- برنامج تنمية المواهب: يتضمن البرنامج تنمية المواهب والقدرات الخاصة للطلاب .كما يمكن الاستعانة أيضا بالأسلوب الالكتروني، وذلك بإنشاء صفحات أو منتديات تابعة لموقع الجامعة قصد إنشاء فضاء حر للحوار يمكن للطالب أن يعبر به أكثر دون التقيد بمشكل الوقت. **(جعني ،2019، 48. 49).**

ومنه فان الأساليب المستخدمة في المرافقة البيداغوجية هي بناء عدة برامج تهتم بتنمية المهارات والمواهب والمجموعات الدراسية.

8-دور المرافقة البيداغوجية:

يعد أسلوب المرافقة البيداغوجية إحدى أساليب الإصلاح وعصرنة التعليم الجامعي ونشر ثقافة الجودة وضمانها من خلال ترقية الطرائق التعليمية والتوجيه البيداغوجي للطالب الجامعي الذي يشكل محور العملية التعليمية، وإذا اعتبرنا أن المرافقة البيداغوجية أهم مدخلات النظام التعليمي الذي هو بالأساس قيادة تربوية هادفة لتحسين عمليتي التعلم والتعليم فالهدف المرجو هنا أن تكون المخرجات التعليمية على نحو أفضل من ذي قبل.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن المرافقة البيداغوجية تعد ضمان أمان للعملية التعلمية، فهي المسؤولة عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي كجودة عضو هيئة التدريس وأساليب تدريسه وتوجيه لطلابه وتغلبهم على مشكلاتهم النفسية والسلوكية. وكذلك جودة المناهج وأساليب التقويم والتدريس. والعمل على إعادة النظر في المناهج من حيث تحقيقها للأهداف. وأيضا جودة الطالب من خلال خلق الجو المناسب الذي تتوحد فيه صلة بين الطالب وأستاذه المرافق. والتعرف على حاجيات الطلاب وميولهم والعمل على تلبيتها وتنميتها بقصد توجيهه للاهتمام بممارسة الأنشطة اللامنهجية

- الاهتمام بالمتأخرين دراسيا وتوجيه اهتمام المتعلمين بهم وإكسابهم سلوكيات مرغوبة تهيئ للطالب مواقف شبيهة بمواقف الحياة. والعناية باختيار طرق التدريس المناسبة لكل موقف تعليمي. **(صالح. عبدلي،2018،162. 163)**

وبالتالي تلعب المرافقة دورا مهما في الحياة الجامعية للطلبة حيث تعمل على عدة تسهيلات بين الطالب والأستاذ الوصي.

الأستاذ الوصي:

1-مفهوم الأستاذ الوصي:

- هو الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال الأساليب والأنشطة الإشرافية المختلفة **(سالمي، 2014،48)**.

- كذلك يعرف المرافق البيداغوجي بأنه :شخص يتكفل بتأطير وتكوين ومرافقة شخص ما طيلة فترة تكوينه في المؤسسة التعليمية **(سحنون، 2013، 71)**.

ومنه فان الأستاذ الوصي أو المرافق البيداغوجي هو الشخص المكلف من قبل الإدارة وهو الفرد المؤهل لتقديم المساعدة المتخصصة واللازمة في شتى الجوانب لطالب وذلك من خلال تقديم الدعم والنصائح.

2-مهارات المرافق البيداغوجي :

المرافق الناجح هو القادر على التواصل الفعال مع طلابه، يستطيع أن يحدد حاجاتهم، يجيد الاستماع إليهم، يفهمهم ويهتم بهم، لا يهاجمهم أو يسخر منهم، إنما يعمل معهم ويشركهم في التخطيط لدراستهم، يستثمر خبراتهم ويثق بقدراتهم.

عندئذ يكون قادراً على الأخذ بأيديهم ومعالجة ما يعترض طريقهم من عقبات خلال دراستهم، ومن هنا نستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر للمرافق البيداغوجي لكي يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة له، ومن هذه المهارات:

مهارة القيادة: ونقصد بهذه المهارة تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحوتحقيق الأهداف المرسومة.

مهارة التخطيط:

ونقصد بهذه المهارة قدرة المرافق البيداغوجي على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق،

ومثال ذلك مساعدة الطالب على اختيار التخصص الملائم لتحقيق أهداف بعيدة تتعلق بمستقبله الدراسي والوظيفي، أو مساعدته في إعداد خطة لرفع تقديره التراكمي.

مهارة التنظيم:

وهي قدرة المرافق البيداغوجي على تنظيم أعمال المرافقة وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب مثلا.

مهارة الاستماع:

من المهم أن يكون المرافق البيداغوجي مستمعاً جيداً لطلابه، يتعرف على آرائهم، وأفكارهم، ومقترحاتهم، والمشكلات التي يواجهونها، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرافق وبينهم ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم.**(سالمي،2014،52)**

مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:

وهذه المهارة يحتاجها المرافق البيداغوجي عند استماعه لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي يواجهونها فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ووضع المقترحات لحلها ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة.**(جعني،2019،64)**

مهارة التوجيه الجماعي:

وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام، التأخر الدراسي، الغياب.... ونريد التعامل مع ذلك بشكل جماعي اختصارا للوقت وتحقيقًا لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم إلى مجموعات بحيث يتعرفون على المشكلة ويتحاورون في أسبابها وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها.

مهارة إدارة واستثمار الوقت:

وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرافق البيداغوجي التي تشمل مواعيد التسجيل وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرافق بها.

مهارة التعاطف:

ونقصد بهذه المهارة مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للنصح والتوجيه.**(سحنون،2013،75)**

ولكي يقوم المرافق البيداغوجي بمهامه بطريقة سلسة وصحيحة وجيدة يجب أن يتصف بجملة من المهارات ومن بينها مهارة القيادة، التخطيط، التنظيم، الاستماع، وأيضا مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الوقت.

10-معوقات المرافقة البيداغوجية:

توجد بعض الصعوبات التي تعرقل السير الجيد لمهمة الإشراف وخاصة في ظل الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية وبالضبط مع ظهور نظام ل م د نذكر مايأتي:

العائق البشري: يمكن التمييز بين نوعين من العناصر البشرية التي تقف أمام مسيرة مهمة الإشراف وتعيق من فعاليتها وهما: الأساتذة والطلبة، أما عن الأستاذ فقد يكون عقبة تحول دون تحقيق الغرض المنشود، والفائدة المرجوة من مهمة الإشراف (المرافقة البيداغوجية) وذلك عندما يكون المرافق البيداغوجي أستاذ يفتقر إلى الأبجديات المعرفية والتكوينية ويجهل أهم النصوص القانونية التي يتضمنها نظام ل م د من جهة ثانية، وهذا مايؤثر سلبا على إنجاح وفعالية مهمة الإشراف. في حين قد يكون الطالب هو العائق الأكبر على الرغم من انه المستفيد الأول من هذه المهمة، وذلك من خلال العزوف عن الحضور

ومن أكبر المعوقات هي انخفاض تردد الطلبة لحضور حصة المرافقة وعدم التقيد بما يجب أن يكون عليه وعدم التجاوب لمبادئ مهمة الإشراف وهذا طبعا لصالحه بالدرجة الأولى مما يعيق من نجاعة وأهمية نتائجها. **(فريجة،2020،51-52)**

العائق المادي: من حيث وسائل، حيث تذكر المادة 07من المرسوم التنفيذي 03.09 أن الجامعة يجب أن تضع تحت تصرف المشرف وسائل لضمان مهمته وعلى الخصوص:

فضاء ملائم للاتصال بالطالب ،النصوص التنظيمية التي تنظم السير البيداغوجي و الإداري للجامعة، و شفافية المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من مؤسسات التكوين العالي الأخرى.هذا إضافة إلى افتقار الجامعات إلى أهم مطلب تقتضيه الحياة الجامعية في العصر الحديث وهو عدم قدرة الجامعة الجزائرية على توفير أساليب البحث العلمي بطرق عصرية و خلوها من فضاء العالم الالكتروني و التي تسهل من مهمة الإشراف و تفتح أفاقا جديدة للطالب للتكوين عن بعد ناهيك على غموض قوانين نظام ل م د و عدم شفافيتها بالنسبة للأستاذ و الطالب على حد سواء.

– نقص التوعية بأهمية المرافقة البيداغوجية، التي لا تقنع الأستاذ ولا الطالب، خاصة في ظل وجود احتكاك دائم بين الأساتذة والطلبة، وعدم وجود مبررات المرافقة بالنسبة لغالبية الطلبة.

– عدم احترام المواعيد من طرف الأساتذة والطلبة بسبب تعارض التوقيت مع الحصص الأخرى الرسمية، وبقاء حصص المرافقة دوما في إطار الحصص الاختيارية بالنسبة للطالب.

– في بعض الجامعات، رفضت إدارة الجامعة دفع مقابل أداء حصص المرافقة لأن التقارير المقدمة من الأساتذة عن سير الحصص كانت "سلبية"، أي أنها تفيد أن الطلبة لم يحضروا مثلا، أو لم يحضر إلا طالب أو اثنين مما حتم عدم إجراء الحصة.

– إن المحاور أو المواضيع التي تشملها حصص المرافقة تتطلب إعدادا خاصا، خاصة من حيث شرح نظام ل.م.د، وشرح النصوص التنظيمية الكثيرة التي تحكم هذا النظام، وهو ما يصنع عبئا جديدا على الإدارة التي تريد إنجاح العملية وتحقيق أهدافها.

– نقص الهياكل البيداغوجية، يعتبر عائقا كبيرا، إذ أن الإدارة مكلفة بتجهيز وإعداد فضاء مناسب لأداء المرافقة، وهذا لا يكون متاحا في غالبية الأقسام.

– كثافة النشاطات البيداغوجية للطالب وللأستاذ تحتم التكاسل والتقاعس عن أداء حصص المرافقة مما يعتبر "تطويحا" بمهمتها وأهميته.

يبقى العائق الأكبر بالإضافة إلى الجانب الإعلامي التحسيسي هو "عدم إعطاء قيمة حقيقية للمرافقة" سواء من حيث عدم إجباريتها أو عدم وجود عملية تقييم خاصة بالمرافقة.

ومن صعوبات الإرشاد الأكاديمي: في دراسة قدمت إلى المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة البحرين بعنوان **"النموذج العربي للإرشاد الأكاديمي** : "خصائصه مشكلاته ، مقترحات هو تطويره" توصل شكري سيد أحمد إلى إحصاء المشكلات أو الصعوبات التي تعترض السير الحسن لفعالية الإرشاد الأكاديمي كما يلي:

* غموض أهداف و فلسفات الإرشاد الأكاديمي

*الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس كمصدر وحيد للقيام بالإرشاد

*عدم وجود نظم لاختيار المرشدين الأكاديميين الراغبين في القيام بهذه المهمة

*عدم تلقي المرشدين الأكاديميين تدريبا كافيا على العمل الإرشادي، مما يترتب عليه الفهم الخاطئ من جانب المرشد الأكاديمي للعملية الإرشادية، واعتبارها مجرد اعتماد لتسجيل الطالب في بعض المساقات

*غموض سلطات ومسؤوليات المرشدين الأكاديميين، مما يؤدي إلى إضعاف فاعلية الإرشاد وتداخل التخصصات.

*عدم وجود نظام حوافز لإثابة المرشدين الأكاديميين، للاعتقاد الخاطئ والسائد بأن عملية الإرشاد عملية مؤقتة وغير مستمرة

*عدم وجود نظام لتقويم أداء المرشدين الأكاديميين، مما يجعل البعض لا يعطي العملية الإرشادية الاهتمام الجدية الكافية، ربما لأنهم يعتبرون أن ذلك جهدا إضافيا عليهم.

*عدم خضوع أنظمة و برامج الإرشاد للتقويم و المراجعة بصفة دورية حتى يمكن تطويرها ومعالجة ما بها من سلبيات.

*قلة البحوث التي تدرس مدى فاعلية برامج الإرشاد الأكاديمي المعمول بها حتى يتم ذلك في أطار مبادرات فردية من بعض الباحثين ، أما اهتمام الجهات المسؤولة فهو أمر يكاد يكون محدودا للغاية بالرغم من المكانة الهامة التي يحتلها الإرشاد الأكاديمي إلا أن واقع الممارسة في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة لا يزال بعيدا عن تحقيق المساهمة الفعالة في تحسين و تطوير الفعل التربوي في الجامعة، إذا أن الإرشاد الأكاديمي (المرافقة البيداغوجية) شبه منعدم في جامعاتنا الجزائرية حيث أننا لا نملك موجها واحدا في أي جامعة من جامعاتنا يملك منصبا فعليا ويقوم بتوجيه و إرشاد الطلاب و مساعدتهم على حل مشاكلهم الشخصية والدراسية.**(جعني،692019. 72).**

ونستنتج في الأخير أن المرافقة البيداغوجية عملية كباقي العمليات يمكن أن تواجهها بعض الصعوبات التي تعرقل سيرها منها عوائق بشرية كعدم حضور الطلبة لحصص المرافقة أو عدم وجود أساتذة مؤهلين وأيضا هناك عوائق مادية كعدم وجود أماكن ومعدات لازمة لسير حصص المرافقة وغيرها من العوائق والصعوبات.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لفصل المرافقة البيداغوجية نرى أن عملية المرافقة البيداغوجية نتاج نظام التعليم العالي الجديد L.M.D وهي من أهم النقاط التي تساعد على نجاح هذا النظام حيث تهدف إلى تكوين الطالب إعلاميا ومعرفيا للرفع من قدراته على تحسين مستواه في جوانب عدة.

ومن خلال هذا الطرح يمكن أن نوصي بتأكيد ضرورة المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي لأنه في حاجة إليها حيث تمكنه من مواصلة مشواره الدراسي بطريقة جيدة وتوجيهه نحو حياة مهنية تلائمه وتتلاءم مع قدراته وميولاته.

وقد طرح هذا الفصل تعريف المرافقة البيداغوجية وأهدافها وخصائصها وجوانبها ومستوياتها ومدى أهميتها وكذل الأساليب المستخدمة فيها ودورها بطريقة مفصلة وأيضا وضحنا فيه ما المقصود من الأستاذ الوصي وماهي مهاراته وكذلك ما المعوقات التي تواجه المرافقة البيداغوجية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية

1-2- أدوات جمع البيانات

1-3- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- مجتمع الدراسة

2-3- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها

2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل.

1- إجراءات الدراسة المنهجية:

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يعد الأرضية التي ينطلق بها الباحث وفي هذا الفصل سنتطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي طبقت في الميدان من خلال المنهج والأدوات المستعملة لقياس موضوع الدراسة وخصائصها السيكو مترية بالإضافة الى الأساليب الإحصائية المطبقة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي الناجح فهي أساس بناء انطباعات وتصورات الباحث الأولية حول العينة والمنهج وأدوات جمع البيانات ..

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة سنة الأولى جامعي بجامعة حمه لخضر بجامعة حمه لخضر قسم العلوم الاجتماعية اخترناهم بطريقة عشوائية.

- وصف العينة:

كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم(1) وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	15	%50
الاناث	15	%50
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم (1) عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس الى 15 أنثى و15 ذكر وما يقابلها من نسب مئوية 50% ذكور و50% اناث.

أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات اللازمة الخاصة بموضوع الدراسة لقد اعتمدنا على استبيان يدرس معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي وذلك من تصميم (جنعي، 2018).

- وصف أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان "معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى" الذي صمم خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة ويتكون من 45 بندا موزعا على خمسة أبعاد كماهي موضحة بالجدول التالي.

الجدول رقم(2) يوضح أبعاد الاستبيان وبنود كل بعد تصحيح الاستبيان:

الأبعاد	البنود
الجانب الإداري والإعلامي	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11
الجانب البيداغوجي	12-13-14-15-16-17-18-19-20
الجانب التقني والمنهجي	21-22-23-24-25-26-27-28
الجانب النفسي	29-30-31-32-33-34-35-36
الجانب المهني	37-38-39-40-41-42-43-44-45

وضعت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود الاستبيان كما هو موضح بالجدول التالي.

الجدول رقم(3) يوضح طريقة تصحيح الاستبيان

البدائل	موافق	محايد	غير موافق
التصحيح	3	2	1

1-2- الخصائص السيكومترية للأداة:

1-3-1- صدق الأداة:

يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه فالصدق يعني هل يقيس الاستبيان ما يود قياسه.**(حجاب،2000، 36)**.

- صدق المحكمين:

من أجل التأكد من صدق الأداة وصلاحيتها ثم عرض الاستبيان على أساتذة علوم التربية من جامعة حمه لخضر بالوادي مع أن صاحبة الاستبيان بدورها قامت بعرضه على مجموعة من الأساتذة وكان قرار الأساتذة أن الاستبيان يقيس ما قد وضع له.

- صدق الاتساق الداخلي:

يتعلق صدق الاتساق الداخلي بمعرفة مدى ارتباط الأبعاد مع بعضها البعض ولحساب هذا النوع من الصدق قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية ثم معالجة البيانات احصائيا باستعمال برنامج (spss) كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول رقم (4) يوضح معامل ارتباط الأبعاد مع الاستبياĸ

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البعد الأول	**0.598	0.01
البعد الثاني	**0.840	0.01
البعد الثالث	**0.819	0.01
البعد الرابع	**0.843	0.01
البعد الخامس	**0.739	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن كل معاملات ارتباط الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يدل على أن كل الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الاتساق وإنها قادرة على قياس ما وضع لقياسه.

1-3-2- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية قمنا باستعمال طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والنتائج موضحة في الجداول الأتية:

الجدول رقم (5) يوضح معامل ثبات أبعاد الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
البعد الأول	11	0.60
البعد الثاني	09	0.68
البعد الثالث	08	0.61
البعد الرابع	09	0.62
البعد الخامس	08	0.63

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معاملات ثبات البعد الأول يساوي (0.60)، أما البعد الثاني فيقدر (0.68)،والبعد الثالث يساوي (0.61)، والبعد الرابع فيساوي (0.62)، أما البعد الخامس فيقدر ب(0.63)، وهذا يدل على ثبات الأبعاد لأفراد العينة وهذا ما يؤكد على ثبات الاستبيان.

الجدول رقم (6) يوضح معامل الثبات للاستبيان ككل بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الدرجة الكلية لاستبيان المرافقة البيداغوجية	45	0.83	0.82

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن معاملات الثبات بالطريقتين مرتفع، حيث نجد أن الدرجة الكلية للاستبيان باستعمال قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ نجدها تساوي (0.83)، وبطريقة سبيرمان

وبراون لتجزئة النصفية تساوي (0.82) وهذا يدل على ثبات الاستبيان لأفراد العينة وهذا يؤكد ثبات الاستبيان.

2- الدراسة الأساسية

2-1-منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة اجراءات تتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما، قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها، وللإجابة على عدد الأسئلة التي تطرحها لتأكد من صحة فرضياتها. فاختيار المنهج العلمي يرجع لطبيعة الدراسة. **(حسن ورشوان،1982، 142)**.

فالموضوع بطبيعته يفرض علينا اتباع المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المنهج المناسب الذي يعرف على أنه هو ذلك النوع من المناهج يعتمد على استجواب أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط فالبحث المسحي يهدف أساسا لوصف الواقع فقط. **(العساف، 2006، 191)**.

2-2-مجتمع العينة:

العينة هي نموذج يشمل جانبًا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني للبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة كل تلك الوحدات**(عامر قنديلجي، 2000، 145)**.

تم اجراء الدراسة الأساسية ابتداء من 11-04-2021 وذلك على طلبة جامعة حمه لخضر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

2-3- عينة الدراسة وخصائصها :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة اذ تتكون من 60 طالب وطالبة يمثلون المجتمع الأصلي للعينة.

كما هو موضح في الجدول

جدول رقم(7): يبين توزع العينة بين الذكور والإناث

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	30	%50
إناث	30	%50
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم(7) عينة الدراسة الأساسية المكونة من 60 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس الى 30 الذكور و30 الاناث وما يقابلها من نسب مئوية 50% ذكور و50% اناث.

2-4-الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج spss الذي يعرف على أنه برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات الخاصة في حالة العينة الكبيرة **(الزغبي،2006، 12)**.

حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية في عملية حساب صدق وثبات أداة الدراسة كما يلي:

- النسب المئوية.
- الوزن النسبي.
- معامل الارتباط بيرسون
- معادلة التصحيح لسبرمان براون (التجزئة النصفية).
- معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ).
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار تحليل التبيان:
- اختبار t للعينتين المستقلتين.

خلاصة الفصل:

مع نهاية هذا الفصل يجب التذكير بأن أهمية أي دراسة تعود الى مدى تحكمها في آليات الدراسة فيها وذلك من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل التطبيقي الذي تناولنا فيه الإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية، مرورا الى الدراسة الأساسية التي تناولنا فيها منهج الدراسة وعينة الدراسة كما أشرنا الى المعالجة الإحصائية عن طريق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج التساؤل الأول.

2- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول.

3- عرض نتائج التساؤل الثاني.

4- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.

استنتاج عام

اقتراحات

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، الذي تعرضنا فيه الى الأساليب الإحصائية التي استعنا بها لتحليل نتائج الدراسة التي سنقوم بعرضها في هذا الفصل وتفسيرها.

1- عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول: ماهي معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية؟

الجدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للأبعاد.

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول (الإعلامي والإداري)	11	23.22	3.13	%62.70	04
البعد الثاني (البيداغوجي)	09	18.93	3.45	%62.60	05
البعد الثالث (التقني والمنهجي)	08	16.73	2.89	%64.30	02
البعد الرابع (النفسي)	09	16.25	3.02	%65.60	01
البعد الخامس (المهني)	08	18.52	2.86	%63.40	03

يوضح الجدول رقم (8) أن قيم الأوزان النسيبة لجميع الأبعاد تتراوح ما بين 65.60% و62.60% حيث بلغت النسبة المئوية للبعد النفسي 65.60% وأما البعد التقني والمنهجي فهي 64.30% وأما البعد المهني فهي63.40% والبعد الإعلامي والإداري 62.70% أما بالنسبة للبعد البيداغوجي 62.60%.

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل: ماهي معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية؟

وحسب ما تم توضيحه في الجدول السابق فقد احتل البعد النفسي المرتبة الأولى من حيث الأهمية بأعلى نسبة استجابة 65.60% مقارنة مع الأبعاد الأخرى ويفسر ذلك بأن الجانب النفسي يعتبر من أهم الجوانب الذي يجب على المرافقة البيداغوجية التركيز عليه. حيث يجب على الأستاذ الوصي هو المسؤول عن المرافقة البيداغوجية بالاهتمام بكل جوانب الحياة النفسية لطالب وخاصة طلبة السنة الأولى جامعي نظرا لأنه يمر بمرحلة انتقالية من الثانوية الى الجامعة لهذا يتعرض الطالب لبعض الصعوبات النفسية كالتكيف والتردد والحيرة في الاختيار...

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة أسماء جنعي(2019) على أن الجانب النفسي أهم الجوانب التي يحتاجها طالب السنة الأولى جامعي على عكس دراسة ماريا فريجه(2020) التي ترى أن الجانب الإعلامي والإداري هو الأهم عند الطالب الجامعي.

أما بالنسبة للبعد التقني والمنهجي فقد احتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 64.30% وهذا يدل على أن المعوقات المتعلقة بالجانب التقني والمنهجي لها أثر على طلبة السنة الأولى جامعي ويمكن تفسير ذلك بما نلاحظه على الطالب عند التحاقه بالجامعة لأول مرة وذلك بجهله بالكثير من الابجديات وطرق الدراسة في الجامعة كإنجاز البحوث والمراجعة للامتحان وكذلك جهله في كيفية استخدام التكنولوجيا والحصول على المعلومات من الكتب والمراجع وطريقة التهميش والاقتباس وغيرها ....

وهذا ما أكدته دراسة سامية العايب (2016) على أن حسن تطبيق المرافقة البيداغوجية يكون بالاهتمام بكل جوانب المرافقة البيداغوجية ومن أهمها الجانب التقني والمنهجي وذلك لسير الحسن لمسار الطالب الأكاديمي في الجامعة.

على عكس دراسة مرزوق بيبي وزملائه (2019) التي ترى أن الجانب التقني والمنهجي ليس بالمهم لأن التكنولوجيا المتطورة أصبحت توفر كل السبل السهلة لمساعدة الطالب في مساره الأكاديمي.

وأما عن البعد المهني فقد احتل المرتبة الثالثة من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 63.40%وهذا يدل على أن المعوقات المتعلقة بالجانب المهني ليست بأقل أهمية من المعوقات السابقة وهذا لتقارب النسب استجابة الأفراد ويفسر ذلك بأن الجانب المهني مهم بالنسبة لطلبة وخاصة طلبة السنة الأولى جامعي فعند التحاقهم بالجامعة نجدهم ينشغلون بعالم الشغل وذلك بعدم وضوح المسارات المهنية لعالم الشغل الخاص بالتخصصات وخاصة التخصص الذي يدرسه وذلك بأن مهمة الجامعة هي مساعدة الطالب وبلورة المهنية المستقبلية له.

وقد أكدته دراسة الجرف وديما سعد (2007) أنه من الضروري توفير الجانب المهني عند تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب.

على عكس دراسة عفاف بوعيسى (2019) ترى ان الجانب المهني ليس ضروري عند دخول الجامعة فالجامعة هي مكان لاكتساب المعلومات النظرية لا التطبيقية التي قد تفيد في عالم الشغل بل هذا الجانب يكون بعد انهاء الجامعة.

أما بالنسبة للبعد الإعلامي والإداري فقد احتل المرتبة الرابعة من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 62.70% ويفسر ذلك بأن الجانب الإعلامي والإداري للطالب يكون بشكل غير كافي في عملية المرافقة وعدم اعلامهم عن حصص المرافقة البيداغوجية وأيضا بعدم اعلامهم بشكل كافي عن متطلبات المرافقة لمراحل التكوين في نظام ال L.M.Dوأيضا بعدم وجود المكان المخصص للمرافقة البيداغوجية رغم أن العملية لا تتم إلا عن طريق اعلام الطلبة برزنامة الخاصة بتقديم حصص المرافقة البيداغوجية.

وهذا ما اتفقت عليه دراستنا ودراسة عبد الرزاق سحنون وزملائه(2012) في أنه من الضروري تقديم الجانب الإعلامي والإداري للطلبة الخاص بعملية المرافقة البيداغوجية رغم ذلك ليست مقدمة بشكل كافي على عكس دراسة صالح السعيد التي تركز على الجانب البيداغوجي في المرافقة البيداغوجية بصفة كبيرة.

أما بالنسبة للبعد البيداغوجي فقد احتل المرتبة الخامسة من حيث الأهمية فقد بلغت نسبة الاستجابة 62.60% ويتم تفسير ذلك بأن الطلبة خاصة طلبة السنة الأولى جامعي يواجهون صعوبة في الجانب المتعلق بكيفية التقييم والانتقال للسداسيات الموالية وجهله ببعض المصطلحات الخاصة بنظام L.M.Dكالرصيد والديون والوحدات والمعاملات وعدم تلقيهم للتوجيهات الكافية حول سير الدروس في المحاضرات والأعمال الموجهة وقد يعاني من بعض المشكلات في تنظيم عمله الشخصي وتحصيله

الأكاديمي لذلك يلجأ بعض الطلبة أحيانا الى من هم أكبر منهم في المستوى للتعرف على مثل هذه المعلومات وهذا يؤكد غياب دور الأستاذ الوصي بشكل واضح وقد اتفقت دراسة عاشوري صونيا(2018) على أن دور الأستاذ الوصي غائب بشكل كبير في الجانب البيداغوجي رغم أن هذا الجانب مهم بالنسبة لطالب.

واختلفت دراستنا في هذا الجانب عن دراسة زقاوة أحمد وزميله(2018) الذي يرى أن الجانب البيداغوجي يحتل المرتبة الأولى من حيث أهميته مقارنة مع الجوانب الأخرى للمرافقة البيداغوجية.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني: هل تختلف معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جامعي باختلاف الجنس؟

الجدول رقم (9) يوضح قيمة t لحساب الفروق بين الجنسين في مقياس معوقات المرافقة البيداغوجية

المتغيرات	العينة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	مستوى الدلالة
ذكور	30	%50	92.53	9.284	-0.82	58	0.415
اناث	30	%50	94.77	11.637			

يوضح الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور قدر ب (92.53) أقل من المتوسط الحسابي لعينة الإناث المقدر ب (94.77) والانحراف المعياري للذكور قدر ب (9.284) كان أقل من الانحراف المعياري لعينة الإناث (11.637).

وقد بلغت قيمةt المحسوبة ب**0.82** -عند درجة الحرية 58 وهي غير دالة ومنه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس.

3- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني: هل تختلف معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جامعي باختلاف الجنس؟

من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه أسفرت نتائج التساؤل الثاني الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس فكل من الذكور والإناث يتفقون على وجود معوقات تتعلق بالمرافقة البيداغوجية.

فالمرافقة البيداغوجية تهتم بنوعين من العناصر البشرية وهو الأستاذ والطلبة ولكن نخص بالذكر هنا الطلبة لأنهم هم المستفيدين بصفة كبيرة من حصص المرافقة البيداغوجية فعدم حضور الطالب لحصص المرافقة البيداغوجية يؤدي به الى عدم معرفة كافة جوانب المرافقة البيداغوجية.

ويكون السبب في عدم تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية الى عدم وجود الأماكن المناسبة لتطبيق حصص المرافقة البيداغوجية وعد الاهتمام بعملية المرافقة البيداغوجية بصفة خاصة.

وقد أكد الجنسين على وجود معوقات في الجانب الإعلامي والإداري حيث أجمع أغلب الطلبة على أنهم يعانون من عدم الاعلام الكافي.

وهذا يؤكد على أن الطالب مهما كان جنسه يحتاج عند دخوله للجامعة لبعض الحاجات الارشادية كالجانب الإعلامي والإداري وذلك نظرا لأهميته لتسهيل تكيف الطالب وتعرفه على مرافق الجامعة وعلى سير حصص المرافقة البيداغوجية كما يتفقون على أنهم يعانون من صعوبة في فهم بعض مصطلحات نظام ال L.M.D في كيفية التقييم والديون والأرصدة ... وهذا يؤكد على وجود معوقات في الجانب البيداغوجي يعاني منها طالب السنة الأولى باختلاف جنسه وذلك نظرا لاعتبار طالب السنة الأولى جامعي بمرحلة انتقالية لهذا يحتاج للمرافقة خاصة في سنواته الأولى لأنهم يعانون أيضا من بعض المشكلات التقنية والمنهجية كطريقة اعداد البحوث وطريقة التهميش وأيضا كيفية استخدام التكنولوجيا لهذا يتفقون على وجود معوقات خاصة بالجانب التقني والمنهجي.

ويتفقون أيضا على نفس المعوقات المتعلقة بالجانب النفسي ومن بينها تعرضهم لعدم التوافق الشخصي والتوتر والقلق حيال بعض المشكلات الأخرى كالانشغال بعالم الشغل وما هي الآفاق المهنية المتاحة لهم لهذا يتفقون أيضا على أنه توجد معيقات متعلقة بالجانب المهني.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة زقاوة 2018 وأيضا مع دراسة جنعي 2019 ودراسة فريجه 2020 التي توصلت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.05 تعزى لمتغير الجنس.

الاستنتاج العام:

تناولت الدراسة الحالية موضوع معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي.

وقد تم دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك باستخدام استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية، ثم توزيعها على عينة اختبرت بطريقة عشوائية مكونة من 60 طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

- هناك اختلاف في ترتيب معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية وبعد التوصل الى النتائج وجدنا أن أهم معوق من معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية وهو الجانب النفسي ويليه الجانب التقني والمنهجي من حيث الأهمية ثم الجانب المهني ثم الجانب الإعلامي والإداري وأخيرا الجانب البيداغوجي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في معوقات المرافقة البيداغوجية بالنسبة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية

الاقتراحات:

- السعي إلى إيجاد حلول تساعد على التقليل من هذه المعوقات وذلك بتلبية الاحتياجات الارشادية للطالب خاصة في سنواته الأولى.
- تخصيص قاعات مناسبة لعملية المرافقة البيداغوجية.
- إعداد رزنامة تتماشى مع وقت الطالب الأكاديمي لتخصيص وقت لحصص المرافقة البيداغوجية.
- دراسة الموضوع وربطه ببعض المتغيرات الأخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. بن حمد العساف، صالح (2006). المدخل في البحث في العلوم السلوكية، ط 4، الرياض: مكتبات ونشر.

2. بن زيان، أيام وبوطبه، نور الهدى(2013). نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم واساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

3. بوعيسى عفاف (2019). نظام ل.م.د بين المشروع الرسمي وواقعه في الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع تربوي، جامعة زيان عاشور –الجلفة.

4. الجريدة الرسمية الجزائرية (2009). رقم09-03 مؤرخ في 3 يناير.

5. جنعي ،أسماء وابي مولود، عبد الفتاح (2018). معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة أولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، ص639- 652.

6. حرز الله، عبد الكريموالبداري، كمال (2018). نظامل.م.د. «ليسانس، ماستر، دكتوراه" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

7. حسن واحمد، عبدالحميد، رشوان(1982). العلم والبحث العلمي، دراسة في مناهج العلوم، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

8. داود، نبيلة (2014). الآداء البيداغوجي في ظل نظام ل.م.د قسم اللغة والآداب العربي. نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها، جامعة أكلي محند أولحاج.

9. دليل الطالب في نظام ل.م.د، جامعة الجزائر.

10. زرزور. احمد(2006). تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد لنظام ليسانس، ماستر، دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل، رسالة ماجستير، جامعة منثوري، قسنطينة.

11. الزغبي، محمد بلال (2006). النظام الاحصائي فهم وتحليل البيانات الإحصائية، ط3، الجزائر :دار الهدى.

12. زقاوه، احمد (2013). بيداغوجية مرافقة الطالب في نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم واساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

13. سالمي، العزوزية(2014). مشروع اعداد حقيبة تجريبية لتفعيل مهام الأستاذ الوصي في نظام ل.م.د، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية جامعة حمه لخضر–الوادي.

14. سحنون، عبد الرزاق،(2013). برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم نفس تنظيم وعمل، جامعة العربي بن مهيدي.

15. السعيد، صالح وعبدلي، هالة(2018). آليات ضمان جودة التعليم الجامعي "المرافقة البيداغوجية نموذجا".

16. عاشوري، صونيا (2018). واقع مرافقة الجذوع المشتركة وفق نظام ل.م.د، مداخلة بالملتقى حول إشكالية التقويم واساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد (7) ص231–245.

17. العايب، سامية(2016). المؤشرات القانونية لنجاعة المرافقة البيداغوجية وارتفاع التحصيل العلمي في التعليم العالي، مداخلة بيوم دراسي حول جودة الحياة الصحية للطالب الجامعي كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08ماي 1945قالمة.

18. غيتي، نسرين(2012). دور نظام ل.م.د في اعداد الموارد البشرية واهميته، مجلة العلوم الإنسانية، العدد37، الجزائر.

19. فريجة،ماريا، (2020). معوقات المرافقة البيداغوجية لدى طلبة الجذوع المشـــتركة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وارشاد، جامعة محمد بوضياف.

20. قادري، حليمة وبن نابي، نصيرة(2017). جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب، مجلةالأنسة.

21. قريصات (2013). الوصاية في الوسط الجامعي مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم واساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

22. مرزاق، بيبي وعلي،عون وآخرون (2019). معوقات فشل تجربة المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة جامعة الجلفة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد(أ)، العدد(52)، ص29–39.

23. نصراوي، صباح (2012). الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.

24.نوري، أحمد محمد و أياد، محمد يحى(2008). الحاجات الارشـــادية (النفســـية ، الاجتماعية، دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد(15)، العدد(3).

الملاحق

الملحق رقم (1) جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص
01	د. مصطفى منصور	علوم تربية
02	د.قنوعه عبد اللطيف	علم نفس تربوي
03	د. باللموشي عبد الرزاق	علوم تربية
04	د.شوقي قدادرة	الارشاد النفسي
05	د. السعيد نصرات	القياس والتقويم
06	د.فوزي لوحيدي	علم اجتماع تربية
07	د. عطالله عبد الحميد	علم نفس مدرسي
08	د. الساسي حوامدي	علوم تربية

الملحق (2)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

التخصص: ارشاد وتوجيه

التعليمات:

في إطار البحث العلمي لانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد و توجيه، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس معوقات تطبيق المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية.

المطلوب منك عزيزي الطالب قراءة كل عبارة بعناية من عبارات المقياس ووضع علامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك. و يرجى منكم أن لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمتا للبحث العلمي، و شكرا على تعاونكم معنا.

البيانات:

الجنس: ☐ **أنثى** ☐ **ذكر**

السن: ☐ **17-22** ☐ **23-28** ☐ **29 فأكثر**

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	لا يوجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة			
02	غياب رزنامة خاصة بأوقات المرافقة البيداغوجية مسطرة من طرف الإدارة			
03	لا توفر إدارة القسم معلومات كتابية ومطبوعة عن الهياكل التنظيمية للجامعة كمدير الجامعة والكليات والأقسام والمكتبات لكل الطلبة			
04	تذبذب إعلامي بشكل كاف عن عملية المرافقة البيداغوجية وأهميتها في مسار LMD التكويني في نظام			
05	توفر لي إدارة القسم فضاءات ملائمة لعملية المرافقة البيداغوجية			
06	أجد صعوبة في الحصول على معلومات خاصة بالشعب والتخصصات التي تتفرع من الجذع المشترك الذي ادرسه			
	يصعب علي التواصل مع الأستاذ المرافق من أجل الحصول على أي إستشارة توجيهية			

07				
08	يتم إعلامي بشكل كاف عن متطلبات المرافقة لمراحل التكوين (الليسانس والماستر والدكتوراه)			
09	هناك تواصل بشكل كاف عن ضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية			
10	الإدارة لا تراعي توقيت المرافقة بالنسبة لكافة الطلبة			
11	أتلقى شروحات عن الأعمال التطبيقية والمحاضرات من طرفالأستاذ المرافق			
12	يساعدني المرافق في تخفيف بعض صعوبات الدروس والمحاضرات			
13	يقدم لي الأستاذ المرافق كيفية التقييم للانتقال للسداسيات الموالية في نظام LMD من قبل المرافق			
14	لم يتم توضيح لي من طرف المشرف على المرافقة كيفية استغلال حقوقي في النصوص القانونية كحق الطعن			
15	أتحصل على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة من قبل المرافق			
16	يتم توجيهي لكيفية تدوين الأفكار في المحاضرات من طرف المرافق			
17	يقدم لي المشرف على المرافقة شروحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية – الأستكشافية – المنهجية – الأفقية)			
18	تقدم لي شروحا كافية لتحضير للامتحان في حصة المرافقة			
19	هناك توجيهات حول كيفية إنجاز البحوث من طرف المشرف على المرافقة			
20	أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث			
21	تقدم لي معلومات كافية حول كيفية التهميش و توثيق البحوث من المشرف على المرافقة			

22	الأستاذ المرافق يقدم لي المساعدة حول كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي : كإنجاز العروض			
23	أتلقى صعوبة في الحصول على المعلومات حول كيفية الحصول على معلومات من الكتب والمراجع			
24	أفتقد لمعلومات حول كيفية تقديم العروض والتقارير عبر منصة التعليم الإلكترونيMoodle			
25	تدربت في المرافقة على شرح المعلومات بإستخدام تكنولوجيات الإعلام وعرضها			
26	قدم لي المشرف على المرافقة توجيهات حول كيفية وضع مخطط للمراجعة للإمتحانات			
27	هناك مساندة في كيفية الإستفادة من شرح الأستاذ في المحاضرة			
28	ساعدني المرافق للحصول على حساب للدخول إلى أرضية التعليم الإلكتروني Moodle			
29	المرافق غير موجود في بداية مشواري بالجامعة مما يؤثر على الأخذ بيدي			
30	يتدخل المرافق مع أساتذتي لتقوية العلاقات الإنسانية			
31	أعلمني المرافق بأن الجامعة بها مركز للمساعدة النفسية			
32	المرافق يصغي لمشاكلي			
33	الأستاذ المرافق يرشدني في كل الجوانب التي أحتاجها			
34	الأستاذ المرافق لا يوجهني للتعرف على مختلف المرافق الجامعية			
35	الأستاذ المرافق يشجعني ويتابعني لتحسين نتائجي الدراسية			
36	يتم مساعدتي للتأقلم وللتكيف أكثر مع الحياة الجامعية			
37	يزودني المشرف على المرافقة بنصائح شخصية			

38	لم يوضح لي المرافق المسارات المهنية إلى عالم الشغل الخاصة بالتخصصات المتفرعة عن ميدان تكويني			
39	لم يزودني المرافق بمعلومات عن قطاعات المتواجدة على مستوى الولاية الخاصة بمسار التكوين			
40	يزودني المرافق بمعلومات عن عروض التكوين وعلاقتها بعالم الشغل			
41	يقدم لي المرافق المساعدة لإعداد مشروع مهني مصغر يناسب شهادة تخرجي لاحقا			
42	يقدم لي المرافق إقتراحات أولية عن الشعب وما يتناسب معها من مهن			
43	أجد صعوبة في إختيار التخصص المناسب لوظيفة مستقبلية			
44	أتحصل على إرشادات لتحسين كفاءتي المهنية التي سأختارها من طرف المرافق			
45	أتلقى صعوبة في الحصول على إرشادات لرؤية إيجابية للآفاق المهنية للمستقبل من طرف المرافق			